



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

البرهان في علامات مهدي آخر الزمان

المؤلف

علي بن عبد الملك حسام الدين بن قاضي خان (المتقي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

سورتي
٩٩

نوت

٧٧٨



المقام ١٥٠٠

٣٧٧ / ٧٢٤

الرقم ٧٧٨

٥٧٢

١٦١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ ارنا الحق حقا وارزقنا انصافه وارنا الساطع باطلا
 وارزقنا اجتنابا لحد الله سبحانه وتسلية وتوكل عليه
 ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده
 ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم نعوذ بالله من شرور
 انفسنا ومن سيئات اعمالنا من هدى الله فالفضل له
 ومن يضل فلا هادي له **اشاهد** فيقول ضعف عبد الله
 علي بن حسان الدين الشهير بالمتقي لما رايت كتاب لعشاق الورد
 في اخبار المهدي قال في حقه العبد شيخ الاسلام عبد
 الرحمن خلدل الدين الشيبوي عاملة الله بملقه اجمع الاحاديث
 الواردة في شان المهدي الموعود لكن لم يكن على نفع الابواب
 والترجيح فوبته عوز الله وتوفيقه وزدت عليه بعض
 احاديث جمع التوامع للشيبوي المذكور رحمه الله وزمت عليه
 بحرفي نجم هكذا وتعد احاديث من عقول الدرر في اخبار
 المهدي المشتمل وزمت عليه بحرف العين هكذا **فحصل**
 بحمد الله خلاصا بما في هذا الباب **ومتيته** البرهان في
 علامات مهدي آخر الزمان مشتملا على مقدمة وثلاثة
 عشر بابا وخاتمة **المقدمة** قال الأستاذ ابو القاسم
 الفشتري والامام عز الدين عبد السلام وعزهم رضى الله

عنها



عنهما لا ينبغي للبدان يعتقد في الشايع العصمة من الخطا
 والزلل وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضى الله عنه ان
 الله تعالى اصعب العصمة في جانب الكتاب والسنة وارضيتها
 في جانب الكشف والالهام ومعلوه وعند اهل الحق ان كثيرا
 من المشايخ رضوان الله عليهم اجمعين صدرت عنهم دعوى
 المهذوية وهم كانوا اصحاب المقامات الشينة والكرامات
 العلية والناس خواصهم وعوامهم كانوا متفقين على انهم
 يشترطهم وصحة طريقتهم وصفهم كانت مخالفة لما ورد
 في شان المهدي من الاحاديث النبوية وانا العصابة والقابضة
 رضوان الله عليهم اجمعين فلا يذهب الا من سبب ولا
 يعرف هذا السبب الا من يعرف حالات القرين ومقالاتهم
 ومنازلاتهم فكلما اذهبه الدعوى سبى من لازم حالانهم
 ومقاماتهم التي تقتضي هذه الدعوى منهم **ولقد** نزلت طائفة
 في بلاد الهند يعتقدون خصوصا شرقا والدي الهند اسم السيد
 محمد بن سيد خان الجوفوري مات رحمه الله وله عواربعين
 سنة الله هو المهدي الموعود به في آخر الزمان وصفاة مخالف
 ما ورد من الاحاديث النبوية وانا العصابة والسايعين رضى الله
 عنهم في شان المهدي الموعود به فمادرت لاعتقادهم في هذا
 الزمان **اشهد** وعرفهم على الفرق بين النبي
 والولي ومعلوه ان الفرق بين النبي والولي من وجوه كثيرة كما
 ذكر في محله **منها** ان النبي يكون مفعوما والولي لا يكون كذلك
 لا يكون محفوظا بمعنى ان يصدر من الولي الخطا والزلل
 ولا يشترط ذلك كما قال المؤلف فواعيد الطريقة الولي ولي وان



وَإِنِ اتَّخَذَ وَأَقَمَ عَلَيْهِ مَا مَجَّحَ إِلَى حِدِّ الشَّقِّ بِأَصْرَارٍ
 وَأَدْمَانَ يَتَّبِعُ ظَاهِرَ الْحَاكِمَةِ بِالْوَلَايَةِ كَأَوْزَادِ لَأَكْتَعِدُ فَإِنَّهُ
 بِحَسْبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْتُمْ **كُلْتُمْ** فَأَمَّا الرَّضَخُ الْوَلِيُّ مِنَ الْوَلَايَةِ
 بِإِتِّكَابِ الْكِبَرَةِ فَكَيْفَ مَجَّحَ مِنَ الْوَلَايَةِ بِالْإِنْفَاطِ الْمَوْجِبَةِ الَّتِي هِيَ
 مِنْ أَوَارِيزِ حَالِهِمْ **وَالسَّبَبُ الثَّانِي** لِأَعْتِقَادِ هَذِهِ الطَّائِفَةِ
 فِي هَذَا الْأَمْرِ بِمَدْرَاطِهِمْ بِالْقَوَاعِدِ الْعَلِيَّةِ وَعَدَمِ إِحْاطَتِهِمْ
 بِالْأَحَادِيثِ الشُّبُوهَةِ فَإِنِ كُنْتُ فِي بَدَايَةِ أَمْرِي طَلِبًا لِمُتَّبِعِي عَقِيدَتِهِ
 هَذِهِ الطَّائِفَةِ وَبَحْتِ هَذِهِ الطَّائِفَةِ مَدَّةَ مَدِينَةٍ فَأَحْقَقُوا لِي
 فِي هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا حَتَّى سَأَلْتُ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ وَرَأَيْتُ عَمَلَهُمَا
 فِي هَذَا الْأَمْرِ حَتَّى قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لِي الرِّوَاحَ إِلَى الْحَرَمِ مِنَ الشَّرِيفِينَ
 وَاسْتَعْلَمْتُ مَدَّةَ عَشْرِينَ سَنِينَ بَعْدَ الْحَدِيثِ وَالِاسْتِفْهَامِ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 الْمُتَّحِقِينَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَاطَّلَعْتُ عَلَى تَعَالَى عَلَى حَقِّقِ بَطْلَانِ عَقِيدَتِهِ
 هَذِهِ الطَّائِفَةِ وَلَمْ أَجِدْ أَوْلِيَةً وَهُوَ أَعْلَى بِالْمُهْدِيِّينَ وَأَيْضًا
 كُنْتُ لِيَدًا عَلَى بَطْلَانِ عَقِيدَتِهِ هَذِهِ الطَّائِفَةِ فَتَأَمَّرَ الْعُلَمَاءُ فَكَانَ
 خِصْمَتَهُمْ هَذِهِ تَدَلُّ عَلَى عَدَمِ الدَّلِيلِ عَلَى عَقِيدَتِهِمْ وَتَحْرِيْمِ عَنِ إِشْبَاهِ
 مَعْتَقَدِهِمْ هَذِهِ الْخِصْمَةَ وَحَدَّهَا تَعَلُّقِي عَلَى السُّطْرَانِ فَكَيْفَ إِذَا وَرَدَ
 الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ عَلَى بَطْلَانِ عَقِيدَتِهِمْ وَيَتَّبِعُ مَرَادِي سَأَلْتُ اللَّهَ
 الْعِصْمَةَ عَنِ الزُّبَعِ وَالضَّلَالِ وَالْجَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَهَاتِحِي لِأَن تَشْرَحَ
 فِي الْقَصُودِ بَعُونَ اللَّهُ وَتَوْفِيقِهِ
السَّبَبُ الثَّلَاثُ
 فِي كَسَابَاتِ مَجَّحِ بِهَا الْمُهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تَطْلِيلِ الْعَامَةِ
 عَلَى رَأْسِهِ فِيهَا مَلِكٌ يُنَادِي هَذَا الْمُهْدِيُّ خَلِيفَةُ اللَّهِ فَاتَّبَعُوهُ
 وَظَهَرُوا بِالْكَفْرِ مِنْهَا شَيْئًا إِلَى بَيْعَةِ الْمُهْدِيِّ وَأَخْفَى أَوْ عَسَى

بَابِ

بَابِ بَيْنِ بَعْدَ غَرَسِهِ فِي أَرْضِ بَابِ سَةِ وَهُوَ مَطْلَبُ الطَّيْرِ عَلَى يَدِهِ
 بِإِسَارَتِهِ وَكَوْنِ حَبِيلٍ عَلَى مَقْدِمَتِهِ وَمِثْلُهَا عَلَى السُّنَنِ
 عَلَى سَائِمَتِهِ وَسَاءَ مُنَافِقُهُ مِنَ الْعَدْلِ الْكَاسِلِ وَتَخَنَى النَّاسُ
 ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي زَمَنِهِ وَتَمَلَّكَ الْعَرَبَ وَالْحِجْرَ وَأَطَاعَتَهُ السُّلُوكَ
 بِمَا قَالُوا **الْبَابُ الثَّانِي** فِي نَسَبِهِ **الْبَابُ الثَّلَاثُ** فِي حُلِيِّهِ
 وَأَنَّ تَوْلِيَهُ فِي الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ وَمَهَا حُرِّيَّتُهَا لِلْفَرَسِ وَأَمْدَادِ
 أَهْلِهِ ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَلِكَةِ **الْبَابُ الرَّابِعُ** فِي أَحْوَالِ نَقْلِ
 قَبْرِ خُرُوجِ الْمُهْدِيِّ فِيهِ فَصَلَاتُ الْأَوَّلِ فِي الْفَتَنِ الْمَقْدِمَةِ
 عَلَى خُرُوجِهِ وَعَلَامَاتُ حَرَمِ الْحُسُوفِ وَالْكَسُوفِ وَطُلُوعِ
 الْقُرُونِ فِي السَّنِينَ وَطُلُوعِ النُّجُومِ الَّتِي لَهَا ذِكْرٌ يُضِيءُ وَظُهُورِ
 آثَارِهَا أَكْبَرُ كُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِفِ وَظُهُورِ الظُّلَمِ فِي
 السَّمَاءِ **الفصل الثاني** فِي الْفَتَنِ الْمَصْلَةَ بِخُرُوجِ الْمُهْدِيِّ
 مِنْ حَضْرَةِ الْعَرَبِ عَنْ حَبِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ وَقَتْلِ النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ بِزَيْنِ
 وَالْمَقَامِ وَأَمَارَةِ الشُّفَّانِي وَخَسْفِ جَيْشِهِ بِالْبَيْدَا وَذِي
 الْمُهْدِيِّ الشُّفَّانِي فِي آخِرِ الْأَمْرِ **الْبَابُ الْخَامِسُ** فِي جَامِعِ عِلْمَانِ
 وَهِيَ مَجْمُوعٌ مِنْ ثَلَاثِينَ عِلْمًا **الْبَابُ السَّادِسُ** فِي كَيْفِيَّةِ بَيْعَةِ
 الْمُهْدِيِّ وَعَدَدِ السَّابِقِينَ وَأَنَّهُ بَيَّاعٌ وَهُوَ كَارِهِ وَأَخْرَجَ رُجُومًا
 وَأَنَّهُ مَجَّحَ وَمَعَهُ رَأْيُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ صِدْقٌ
 وَسَيِّفُهُ **الْبَابُ السَّابِعُ** فِي أَعْوَابِ الْمُهْدِيِّ مِنَ الْمَلِكَةِ وَأَبْدَالِ
 الشَّامِ وَأَهْلِ كُوفَانَ وَأَهْلِ الْبَلَدِ وَأَبَايَاتِ سُودَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِفِ
 وَحَلِيَّةِ صَاحِبِ رَأْيِهِ الَّذِي سَمِيَ شُعَيْبَ بْنَ صَالِحٍ **الْبَابُ الثَّمَانِي**
الْبَابُ الثَّمَانِي فِي الْبُلْدَانِ الْعِظَامِ فِي أَبِيهِ خُصُوصًا هَذِهِ الثَّلَاثَةِ
 الْقِسْطِ طَبِيعَةِ الرَّؤُومِيَّةِ وَالْقَاطِعِ وَأَخْرَجَهُ مِنَ الرَّؤُومِيَّةِ



الكتاب الذي فيه السكينة وما تدعى ليراهل ووصاصة
الألواح وصاصة موسى وسفر سليمان وقصص بين المن
الكتاب التاسع فاجتمع المهدي مع علي عليه السلام وقوله
الذي قال **الكتاب العاشر** في مدة ملكه **الكتاب الحادي عشر** في
موت المهدي وذكر احوال يقع بعده **الكتاب الثاني عشر** في التفرقات
من الاحاديث وذكر اشخاص طعنهم الله المهديون
الكتاب الثالث عشر في قباوي عليه عنة الشرف حرمها الله من
الاقاب من الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة على بطاير
اعتقاد الطائفة المذكورة **الحاشية في تحقيق مدة النبيا**
وايمانا يزيد فوق الالف ولا يصل الى خمسين سنة اخرى وفيها ذكر
ان تاريخ خروج المهدي بعد الالف ومائتين **الحاشية**
التيه الاول في الكرامات الى الآخرة
اخترج النظر في الاوسط عن طلحة بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم سكون فئته لا يهتدي منها جانب الا
جانب منها جانب حتى ينادي من السماء ان اميركم فلان
واخرج ابو يعقوب عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج المهدي وعليه اية عامة فيها ينادي هذا المهدي
خلق الله فابعوه **واخرج** ابو يعقوب والطيب وغيرهم في المشابهة
عز ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعليه
اية ملك ينادي ان هذا المهدي فابعوه **واخرج** ابن ابي عمير
عن ابي عاصم عن عمر بن الخطاب قال يسود رجل من السماء ولا يدرى
الذي يبع منه الذليل **واخرج** ابو يعقوب عن علي قال
اذا نادى مناد من السماء ان الحق في الخليل فيند ذلك يظهر المهدي

على افواه

على افواه الناس ويشربون حبه ولا يكون لهم ذكر غيره
واخرج نعم بن حماد عن سعيد بن المسيب قال يكون فئته كان
اولها لعن القبايين كلما سكتت من جانب طعت من جانب اخر فلا
تنتا هي حتى ينادي مناد من السماء الا ان الامير فلان ذلك الامير
حقا تلك قرأت **واخرج** ايضا عن ابي يعقوب قال ينادي مناد من
السماء ان الحق في الخليل وينادي مناد من الارض ان الحق في ال
عليه اية لالعباين فشك فيه وانما الصوت لاسم كل الشيطان
والصوت الاعلى كلمة الله العليا وعز علي بن ابي طالب
الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة فاسمعوا واطيعوا وفي اخر
النهار صوت العنق ليس ينادي الا ان فلانا قد قيل يظلمنا
ليسلك وتفسد فكل في اليوم من شاءك يفسد فاذا سمعتم الصوت
في رمضان يعني الاول فلا تفكوا انه صوت جهيل وعلافة
ذالك ينادي اسم المهدي واسم ابيه **واخرج** نعم بن حماد عن
اسحق بن يحيى عن ابيه وكانت قديمة قال قلت لها في فئته ان الزبير
ان هذه الفئته هلك الناس قالت كلا يا بني ولكن بعدها فئته
فذلك الناس لا يستقيم امرهم حتى ينادي مناد من السماء عليه
بفدان **واخرج** ايضا عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الخمر ينادي مناد من السماء الا ان صفوه الله
فلان فاسمعوا واطيعوا في سنة الصوت المعبرة **واخرج** ايضا
عن عمار بن ياسر قال اذا قيل النفس الزكية واخوه يقتل بمكة
صعقة تادي مناد من السماء ان اميركم فلان وذلك المهدي
الذي يبع السماء الارض خيطا وغللا قال في عقيد الدرر وهذا
النبيا يبع اهل الارض ويسمع اهل كل لغة لغتهم **واخرج**

ايضا عن سعيد بن المسيب قال يكون فرجة واختلاف حتى
 يطلع كنف من السماء وينادي منادي من السماء ان اميركم فلان
 واخرجه ايضا عن الزهري النخعي السفياني والمهدي للفتاح
 يومئذ يسمع صوت من السماء الاب اولياء الله لا تخوفوهم ولا
 هم يخربون هم اصحاب فلان يعني المهدي وقالت اشيايت
 عيسى ان اماره ذلك اليوم ان كفا من السماء مدلاة ينظر الناس
 اليه واخرج ايضا عن الحكم بن نافع قاله اكان الناس يسمي
 وتعرفات نادي منادي بعد ان تتكلم القبايل الا ان اميركم فلان
 ويبيعه صوت اخر الا انه قد صدق فيصانون ولا يلدن بل يخلو بسلام
 التواضع ويعتد ذلك بزور كفا معلما في السماء ويشهد القائل حتى
 لا يبقى من الفصار الحق الا عده اهل بدر فيد تجبون حتى يبايعوا
 صاحبهم ع وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
 يومي المهدي الظير فيسقط على يديه وتعرض فضيلا في نفعه
 من الارض فيحضر و يورق وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال تختلف ثلاث رايات راية بالقرب وراية بالمدينة
 وراية بالشام تدوم الفتنة بينهما سنة فرد كخرج السفياني
 وما يفعل من الظلم والمجور ثم ذكر خروج المهدي ومبايعته الناس
 له بين الركن والقار قال يسمي بلجج حتى يصبه يوادى القرى في هذه
 ورفيق ويحمله هناك ان غير الحسني في التفرقة فاقرب فيقول
 يا ابن عمي انا احق بهذا الجيش منك انا ابن الحسن وانا المهدي فيقول له
 المهدي بل انا المهدي فيقول له الحسني هل لك من اية فابا يدك
 فيومي المهدي على السلام الى الظير فيسقط على يديه وتعرض
 قصبيا في بقر من الارض فيحضر و يورق فيقول له الحسني يا ابن عمي

هو لك

هو لك وعن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في قصة المهدي عليه السلام ما يقفه بين الركن والقار
 ويخرجه موجه مسوحا الى الشام قال حذيفة بن اليمان في قوله
 على ساقه يفرج به اهل السماء والارض والظير والواضح
 والحيان في الفراجحة الامام ابو عمر وعثمان عن سعيد القري
 في سنته واخرج حذيفة بن حماد عن كعب قال فتادة المهدي
 خيرا الناس اهل نهره ويبيعه من اهل كوفان واليمن واندك
 الشام مقدمه جبرائيل وساقه ميا مثل محبوب في الخلايق
 يلقى الله به الفتنة الغيا وامن الارض حتى ان المرأة تلح في
 حرس نيرة ما تمنع رجل لا شو شيئا الا الله تعالى يعطي الارض
 زكاهما والشماء بر كفا واخرج غيره عن كعب قال في كفا المهدي
 مكنوبا في سفار الانبياء ما في قوله ولا حيت واخرج غيره عن حماد
 عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا وي المهدي
 الى اشي كما نوحى الصل الى بيوتها بملء الارض عدلا كما ملئت جورا
 حتى يكون الناس على مثل ابراهيم الاول لا يوقظ نائما ولا يهرف واما
 واخرج ابن ابي شيبة والظري في الافراد والوعيم والحام عن ابن
 مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشارك المهدي رجلين
 فرب من اتم على اختلاف من الناس وزلازل جهلا الارض فيسطا وعد
 كما ملئت جورا وظلما ويهي عنه ساكن السماء وساكن الارض ويقسم
 المال حصصا بالسوية بين الناس ويملأ قلوب امة محمد شقا ويقسم
 عدله حتى يات بامرها وياقادي من له ساسة الى فان اية لعد الا
 رجل واحد ياتيه لسا له فيقول ايت السارد ليطبق قاتيه فيقول
 انا رسول المهدي اليك ليعطي ما لا يقول احث محض في لا يستطيع



ان يجعله فيلحق حتى يكون قد رما ليطيق ان يجعله فخرج به فهدم
 فيقول ان كنت اخشع امرت محمدا صلى الله عليه وسلم فاستأجرتهم
 دجيا الى هذا المال فبركه غيري فبرده عليه فيقول ان لا تقبل شيئا
 اعطيتناه فبليت في ذلك سبعا وتسعا وستين ولا تحرفي
 الخروج بعده واخرج ابن ابي شيبة عن طرايزه عن عروة بن عبد
 العزيز قال بلغنا ان المهدي يصنع شيئا لم يصنعه عمر بن عبد العزيز
 فلما ما هو قال يا ثمة رجل فساله فيقول ادخل بيت المال فخذه فاقبل
 ويخرج فيرى الناس شيئا عابدهم فيرجع اليه فيقول خذ ما اعطيتني
 ويا في فيقول انما اعطيتي ولا تأخذ واخرج التراز عن جابر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يكون في امي خليفة يحقو المال نحو الابعده
 عدا واخرج احمد بن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان من امركم فتوا المال نحو ولا يبعده عدائانه
 اجل هيبته فيقول حد فبسط ثوبه فيحسوا فيه ثوب ليطيق واخرج
 الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان في امي المهدي يخرج بعيش حسا وتسعا وتسعا اذ الشان
 فيجي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني فيجي اليه في ثوبه
 ما استطاع ان يجعله واخرج ابن ماجه عن ابي سعيد ايضا ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يكون في امي المهدي ان قصره فوسع والا
 فوسع فتعمر فيه امي ثوبه لم يبعها ثمنها فط ثوب في الارض كلها
 ولا تخرج عنهم شيئا والمال يومئذ كدوس فيقول الرجل فيقول
 يا مهدي اعطني فيقول حد واخرج الدارقطني في الافراد
 والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يكون في امي المهدي ان قصر عمره فوسع والا فوسع سبعمائة

في قوله
 اعطيتناه
 في قوله
 اعطيتني

اممي

امي فيها نعمة لم يبعها ثمنها منهم البر والفاجر رسول الله عليهم
 السلام مودارا ولا تخرج الارض شيئا من الثبات ويكون المال كدوسا
 فيقول الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول حد واخرج ابو يعلى وابن
 عساکر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امي
 الزمان عند طاهر من الفتن والقطع من الزمان امير اول ما يكون عطاؤه
 للناس اشد الرجل فيجي له في حجره ثوبه من ثوبه صدقة ذلك
 المال لا يصيب الناس من الفرج واخرج احمد بن محمد بن ابي عبد الله
 وجاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في امي الزمان خليفة
 يقسم المال ولا يبعده واخرج ابو نعيم عن ابي سعيد عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يكون في امي المهدي ان قصر عمره فوسع سبعمائة
 والا فوسع ثمانين واثمانين في زمانه يبعها ثمنها
 البر والفاجر رسول الله عليهم مودارا ولا تخرج الارض شيئا من
 ثباتها واخرج ابو نعيم والحاكم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يخرج المهدي في امي يبعها ثمنها ثمن الامم
 وتبعس الامنية وتخرج الارض ثباتها ويوطى المال صحاحا واخرج
 ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكون عند القطع من الزمان سبعون سنة من عمر في رجل افوق الثياب
 اخل يهتد عملا الارض عدل يفيض المال فيصا واخرج نعيم
 وابو نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
 عند القطع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي يكون
 عطاؤه حقيقا واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا اكلة لاكلوا تلك الاكلة
 حتى يملك رجل من اهل بيتي واليها اسمي واسم ابيه اسمي في يارها

قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ونفسه لما قال بالسوية
 ويجعل الله الدنيا في قلوب الأمة فهكك شيئا أو شيئا ثم لأخبر
 في عيش النجوة بهذا المهدي وأخرج الحاكم عن أبي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل أمي في آخر الزمان بلا
 شد يد من سلطانهم حتى يضيء الأرض لهم فبعث الله رجلاً من
 عترتي قبله الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فلا تمنع
 الشيا من قسماً ولا الأرض شيئاً من نياتها ملكها سباعاً
 أو ثمناً أو شئاً إن أكثر وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع
 من الزمان وظهور يوم الفتن يكون عطاؤه حثياً وأخرج يعقوب بن
 طاورين قال إذا كان المهدي بيد المال وينشد على الفأل ويرحم
 السابك وأخرج يعقوب بن حماد عن ابن الخطاب رضي الله عنه أنه
 ولج البيت وقال والله ما أدرى أرى خيراً من البيت وجه من السراج
 والأموال إذ أقيمت في سبيل الله فقال له علي بن أبي طالب كرم الله
 وجهه أيقن يا أمير المؤمنين فليست بصاحبه إنما صاحبه من أمره
 يقسم في سبيل الله في آخر الزمان وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف
 عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في
 أمي المهدي أن طال عمره أو قصر عمره ملك الأرض سبع سنين أو ثمان
 سنين أو تسع سنين قبلها قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً
 وعطر السماء مطرها ومخرج الأرض زكاتها وعيش أمي في زمانه
 عيشاً لم يشهه قبل ذلك وأخرج يعقوب بن طاورين قال وددت
 أن لا أموت حتى أدرك زمان المهدي الصغير والكبير والكيه الضعيف
 وأخرج أيضاً عن صباح قال ملك المهدي فيهم تسعاً ولأربعين سنين

يقول

يقول الصغير باليتي كبرت ويقول الكبير باليتي كنت صغيراً
 وأخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال المهدي بعثه الله في ليلة ولجده وذكر الإمام أبو جعفر
 الأشعري في تفسيره القرآن العزيز في قصة أهل الكهف قال وأخذوا
 مساجعهم فصاروا إلى أقدامهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي
 يقال إن المهدي عليه السلام يملك عليهم فيحبهم الله عز وجل ثم
 يرجعون إلى أقدامهم فلا يقومون إلى يوم القيمة وأخرج أحمد وأبو
 داود والترمذي وقال حسن صحيح عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 وسلم قال لاذهب الدنيا ولا يقص حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي
 يواطئ اسمه اسمي وأخرج ابن الجوزي في تاريخه عن أنس بن مالك قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك الدنيا أربعة مؤمنان وكانين
 فالؤمنان ذو القرنين وسليمان والكاثران مروود وجنت نصر
 وسيدكهما حاشين من أهل بيتي وعزفت الأخبار رضي الله عنه قال
 يبعث ملك بيت المقدس يعي المهدي عليه السلام حيث أتى إلى الهند فيقضيها
 فيأخذ حوزها فيجعل ذلك جليبه لبيت المقدس ويقدم عليه ملك
 الهند مقلقين ويقف له ما بين الشرق والغرب أخرج أبو يعقوب بن
 حماد في كتاب الفتن وأخرج ابن ماجه وأبو يعقوب عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لظل الله ذلك اليوم
 حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية ويحل الأدم ويخرج
 نعم عن كعب قال لو أن سفرة المهدي بعثته إلى القرب لم يزلهم وإنما
 ما معهم من السبي والأموال ثم يصير إلى الشام فيقتلهم فيقول كل أولاد
 معه ويقتلهم حتى ته قريته

الملك الثاني في سبب المهدي



أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي شَيْبَةَ وَابْنَ مَاجَةَ وَنَعِيمَ بْنِ حَفَّادٍ وَالْفَتْحَ
 عَنْ يَحْيَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُهْدِيُّ مِثْلُ أَهْلِ
 الْبَيْتِ يُصَلُّهُ اللَّهُ فِي لَيْلِهِ وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَابْنَ مَاجَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ
 وَالْحَاكِمِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ يَقُولُ الْمُهْدِيُّ
 مِنْ عَشْرَةٍ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمِيُّ وَابْنَ مَاجَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ
 أَحْمَدَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شِعِقَ
 وَلَدَ مُحَمَّدٍ الْمُطَّلَبِ سَادَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَا وَحَمْرَةَ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالحسن
 وَالْحُسَيْنُ وَالْمُهْدِيُّ وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ وَعَنْ
 الشَّيْبَانِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَالِي أُمَّهُ اسْمِي
 وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَيْتِي مِنَ الدُّنْيَا لَوَلَّيْتُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ التَّوْحِيحِيُّ لِي
 وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَعِيمَ ابْنُ حَفَّادٍ فِي الْفَتْحِ وَابْنَ مَاجَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ
 عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ
 أَقْبَلَ فِيهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمَّا رَأَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْرَافًا
 عِيَانَةً وَقَبُولًا فَصَلَّتْ بِالْجَانَّتِ وَأَبَى مَا رَأَى بَرِيءِي فِي وَجْهِهِ شَيْءٌ
 تَكْرَهُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ إِخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا
 وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِي سَيَلِقُونَ نَعْدِي بَكَرَةً وَسُخْرِيًّا وَيَطْرُقُ بَدَأُ حَتَّى يَأْتِيَ عَمْرٌ
 مِنْ قِبَلِ الشَّرِيفِ وَمَعَهُمْ رِيَاءُ تَسْوَدُ فَيَسْتَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يَطْعُونَهُ
 فَيَقْبَلُونَ فَيَنْصُرُونَ فَيَطْعُونَ مَا سَأَلُوا فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَدْعُوهُمَا
 إِلَى رَجُلَيْنِ أَهْلِ بَيْتِي فَيُلَاهِمَا شَيْئًا كَمَا مَلَاهُمَا جُورًا مِنْ أَدْنَى ذَلِكَ
 مِنْكُمْ فَيَأْتِيَهُمْ وَلَوْ حُجِرُوا عَلَى النَّبِيِّ فَإِنَّ الْمُهْدِيَّ قَالَ كَمَا فَطِنَ عَادَ الْبَدِينِ
 أَنْ كَتَبَهُ هَذَا الشَّيْءُ إِشَارَةً إِلَى الْمَلِكِ بْنِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى
 أَنَّ الْمُهْدِيَّ يَكُونُ بَعْدَ وَلِيِّ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ

عن ابن أبي شيبة
 لا يخرج الزبير بن العوام

من طريق

مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ لِلْبَيْتِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْمُهْدِيُّ أَمْ مِنْ غَيْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرِيءًا بَرِيءًا
 بِحَمْدِ اللَّهِ كَمَا بَرَأَ فَحَقَّ وَبِنَا لِيَسْتَعِدَّ وَنَا مِنَ الشَّرِكِ وَبِنَا لَوْلَا اللَّهُ
 بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بَعْدَ عِدَاوَةِ بَيْنِهِمْ كَمَا أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بَعْدَ عِدَاوَةِ
 الشَّرِكِ وَأَخْرَجَ نَعِيمَ بْنِ حَفَّادٍ وَأَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ كَثِيرٍ عَلَى بَنِي
 اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَمَّا الشَّيْخُ الْمُهْدِيُّ أَمْ مِنْ غَيْرِ يَا
 فَقَالَ لَا بَرِيءًا بِحَمْدِ اللَّهِ بِهِ الَّذِي كَفَّرَ بِتَابِعِدِّ وَنَا مِنَ الْفِتْنَةِ
 كَمَا أَنْفَدَ وَأَمِنَ الشَّرِكِ وَبِنَا لَوْلَا اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَبِنَا لِيَصْحَبُوا
 بَعْدَ عِدَاوَةِ الْفِتْنَةِ إِخْوَانًا كَمَا أَصْحَبُوا بَعْدَ عِدَاوَةِ الشَّرِكِ إِخْوَانًا فِي
 دِينِهِمْ وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَوَيْقُ مِنَ الدُّنْيَا لَأَبَا بُوَيْرَةَ وَحَسْبُ لِيَعْبُدَ اللَّهُ فِيهِ
 رَجُلًا كَمَا اسْمِي وَخَلْقُهُ خَلْقِي يَكُونُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخْرَجَ الْحَارِثُ
 ابْنُ أَبِي سَامَةَ قَالَ لَوَيْقُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْفُلَانُ لَا يَرْضَى طَلًا وَعَدُوًّا تَأْتِيهِمْ مِنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي حَتَّى
 يَمْلَأَهُ هَافِسًا وَعَدُوًّا كَمَا مَلَأَتْ عَدُوًّا وَأَنَا وَطَلًا وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكَبِيرِ وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَالِي أُمَّهُ اسْمِي وَخَلْقُهُ خَلْقِي يَمْلَأُهَا
 قَسَمًا وَعَدُوًّا كَمَا مَلَأَتْ طَلًا وَجُورًا وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ حَدِيثِهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ بَنِي
 حَسْبَارَةَ يَقْتُلُونَ وَيُجْبِفُونَ الطَّعِينِ الْأَمِنْ الطَّعِينِ عَمَّ قَالُوا مِنْ
 الشَّيْءِ نِيصًا نَعْمَهُمْ لِيَسَانَهُ وَكَيْفَ سَمَّ بَقْلِيهِ وَجَنَابِهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَنْ يُرِيدَ لِاسْلَامِ عَمْرٍ بَرَاءَةً فَهَمَّ كَلِمَةً وَعَمِيدًا وَهُوَ الْقَائِدُ عَلَى مَا يَسْتَأْذِنُ
 أَنْ يُضَلِّجَ أُمَّةً بَعْدَ فَسَادِهَا لِأَحَادِيثِهِ لَوْ لَوَيْقُ مِنَ الدُّنْيَا لَأَبَا بُوَيْرَةَ لَوْلَا اللَّهُ

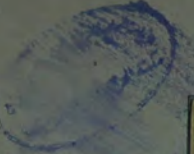




ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَمْلِكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي رَجُلٌ يَجْرِي الْمَلَاحَةَ عَلَى يَدَيْهِ
 وَيَطْفُرُ بِالْإِسْلَامِ لَا يَخْلِفُ وَحَدُّهُ وَهُوَ سَبْعُ الْحَبَابِ وَأَخْرَجَ
 الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَنْبِقِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةٌ لَمَلَأَتْ فِيهَا رِجْلِي
 أَهْلَ بَيْتِي وَأَخْرَجَ تَامِرٌ فِي فَوَائِدِهِ وَأَبُو عَسَاكِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرْوَدٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَسَنِ بْنِ قَبِيلَةَ السَّرِقِ لَوْ اسْتَقْبَلَ بِهِ الْجِيَالُ
 لَهَدَّهَا هَذَا وَاتَّخَذَهَا طَرِيقًا وَأَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرُّومِ أَرْبَعَةٌ
 هَذِينَ يَوْمَ الرَّابِعَةِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ قَبِيلِ بَدْوٍ وَسَبْعَ سِنِينَ فَقَالَ
 لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَمَامُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ قَالَ الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِي
 ابْنِ أَرْبَعِينَ سَنَةً كَانَ وَجْهُهُ كَوَيْكَبِ دُرٍّ فِي حِدْوَةِ الْإِيْمَنِ خَالٌ أَسْوَدٌ
 عَلَيْهِ عِمَامَةٌ تَنْقُطُ نَيْسَانَ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ يَخْرُجُ الْكُفُورَ
 وَيُفِيحُ مَدَائِنَ الشِّرْكَ وَأَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي مُسْنَدِهِ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي لَوْ لَمْ
 لَوْ نَ عَرَفِي وَجِصْمٌ جِصْمٌ إِسْرَائِيلِي عَلَى عِدْوَةِ الْإِيْمَنِ خَالٌ كَأَنَّهُ كَوَيْكَبُ دُرٍّ
 يَمْلِكُهُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلِكْتُ عَمْرًا وَطَلَّاهُ رَهْبِي فِي خِلَافَتِهِ أَهْلَ الْأِيْمَنِ
 وَأَهْلَ السَّمَاءِ وَالطُّلُقِ فِي الْحَيَاةِ وَأَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا طَافَ بِالْبَيْتَةِ الْمَهْدِيَّ مِنْ وَلَدِي وَأَخْرَجَ أَنَّ عَدْلًا
 عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اشْتَرِي بِأَقْلَاطِ الْمَهْدِيِّ
 سِنْدُكَ وَأَخْرَجَ الثَّقَلَيْنِ فِي الْكَبِيرِ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَا قَاطِطَةَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ رَبَّنَا نَبِيًّا مِنْ
 لَحْسَنِ وَالْحَسَنِ مَهْدِيٍّ هَذِهِ الْأُمَّةُ إِذْ أَصَارَتْ الدُّنْيَا هَجْرًا وَمَرَجًا
 وَنَظَاهِرَةً الْفِتَنِ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَأَتَمَّ مَعْصِيَتَهُمْ عَلَى نَبِيِّ فَلَا يُبَدِّلُ

الوجه الثاني في قوله
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

بسم



بِرَجْمٍ صَغِيرًا وَلَا صَغِيرًا يُؤْتِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْهَا مَنْ
 يَقْبَحُ حُصُونًا انْقِطَاعًا وَقُلُوبًا غَفْلًا يَقْبَعُونَ بِالَّذِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
 كَأَنَّ قِتْلَهُمْ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ وَبِعَلَّامَةِ الدُّنْيَا عَدْلًا كَمَا مَلِكْتُ جُورًا وَأَخْرَجَ
 نَعِيمٌ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ هَمَّادَةَ قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْمَهْدِيُّ حَقٌّ هُوَ
 قَالَ نَعَمْ قُلْتُ مَنْ هُوَ قَالَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ ابْنَتِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهَا وَسَلَّمَ
 وَأَخْرَجَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَيْنٍ وَعَمَّاسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ عَائِشَةَ بِقَابِلٍ عَلَى سُنَّتِي كَمَا قَالَتْ أَنَا عَلَى
 الرَّوْحِيِّ وَأَخْرَجَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ ابْنَتِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا خِلَافَةُ الْأَيُّمِهِمْ وَأَخْرَجَ ابْنُ سُلَيْمَانَ
 عَلَى قَالَ الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ سَائِمِينَ وَوَلَدِ فَاطِمَةَ وَأَخْرَجَ نَعِيمٌ عَنْ كَعْبٍ قَالَ
 الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ وَرَوَى الْأَدْرَقَطِيُّ فِي الْأَفْرَادِ وَأَبُو سَعَادَةَ
 فِي تَارِيخِهِ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ عَجِي قَالَ الْأَدْرَقَطِيُّ هَذَا حَدِيثٌ عَرَبِيٌّ هَرَفِيٌّ
 بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَوْلَى نَبِيِّ هَاشِمٍ قُلْتُ قَالَ السُّعَيْبِيُّ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا لِأَبْنَاءِ مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ ذُرِّيَةِ نَيْسَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ يَمِينٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ وَرَوَى الْأَدْرَقَطِيُّ فِي الْوَلَادَةِ
 الْعَظْمَى لِأَنَّ أَحَادِيثَ قَوْلِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَكْثَرَ وَالْحَسَنِ فِيهِ وَوَلَادَةَ
 أَيْسًا وَالْعَبَّاسِ فِيهِ وَوَلَادَةَ النَّسَاءِ وَالْمَسَائِكِ لِاجْتِمَاعِ الْوَلَادَاتِ فِي
 شَخْصٍ مِنْ مَجَاهِدَاتِ تَحْقِيقَةٍ فَلَمَّا فِيهِ مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ لِامْتِنَانِ
 حَبْلِهِ عَلَى أُمَّةٍ مِنْ جُجُوعِهَا أَنَّهُمْ وَأَخْرَجَ ابْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لَأَمْتِي الْأَنَامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى تَلْقَى نَبِيًّا مِنْ أَهْلِ
 الْبَيْتِ فَتَقُولِ لِسَبِيهِ الْفِتَنَ وَكَلِمَتَيْهَا جِدْلًا بَيْنَ سَائِرِ تَجْمُودِهَا
 تَسْتَعْمُكُمُ وَيَأْتِيهَا كَلِمَةٌ قَالَ هُوَ أَمْرٌ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مِنْ بَيْنِكُمْ وَأَخْرَجَ نَعِيمٌ



ابن حماد عن ابن عباس قال المهدي شاب مثا اهل البيت قبل يخرج
 عنها شيئا حكاه وجهها شابا قال يفعل الله ما يشاءه واخرج
 ابن سنده في تاريخ اصقربان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 المهدي مثا اهل البيت **الابن الثاني في المهدي**
رضي الله تعالى عنه اخرج ابو داود و تميم بن محرز
 والحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المهدي رجل احل جهنم اقلها لاف بملء الارض قسطا وعدلا كما
 ملئت جورا بملك سبع سنين واخرج تميم عن عبد الله بن العارث
 قال يخرج المهدي وهو ابن اربعين سنة كان رجلا من بني اسرائيل واخرج
 ايضا عن عبد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم المهدي
 مثا احل جهنم اقلها لاف واخرج ايضا عن ابي القعيران رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصفا المهدي فذكر بوقلا في لسانه ضرب
 تحته المسمى بدم الهوى ان اظن عليه الكلام اسم الله واسم ابيه اسم
 ابي واخرج ايضا عن محمد بن جبير قال المهدي ارجع ابلج اعين
 تحتها زحى تسوي على منبر دمشق وهو ابن ثمانية عشر سنة
 واخرج ايضا عن علي بن ابي طالب قال المهدي مولده بالمدينة من
 اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسم امي ومهاجرة بيت
 المقدسين كت الغيبة الحقل القيس بن ارف الثقات في وجهه خاش
 وفي كفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم يخرج وتاير النبي
 صلى الله عليه وسلم من مرط حمله سودا مرتفعة فيها حجر كتشتر مند
 نوق صلى الله عليه وسلم ولا يشتر حتى يخرج المهدي عمدة الله بملء
 الارض من الملوك لغيرهون وجوه من طائفه واذا باهر نعت وهو
 ثمانية الثلثين الى اربعين واخرج ايضا عن ابي اهل المهدي

ابن

ابن عشر من سنة واخرج ايضا قال اسم المهدي محمد واخرج
 ايضا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اسم المهدي اسمي قال عبد الغفار القاري في مجمع العرش وابن
 الجوزي في غريب الحديث وابن الاثير في النهاية في حديث علي
 انه ذكر المهدي من ولد الحسن فقال انه انبى الخدين والمكاد
 انفراد خديده وبتا عدا ما بينهما واخرج تميم عن حماد عن ابي
 قال المهدي شافع لله تسويج الشر يحاجه
الابن الرابع في احوال الفتح واخراج المهدي
 وفيه فصلان **الفصل الاول** في الفتن المتقدمة على خروجه
 وعلامات اخر اخرج ابن ابي شيبة عن ابي البطون ان يكون فتنه
 بعدها فتنه الاولى اولى والاخرة لثمرة السوط سبعة اذباب
 الشيف ثم يكون بعد ذلك فتنه يستعمل فيها الحمار كلها ثم تاتي
 الخلافة اهل الارض وهو قاعد في بيته واخرج الطبراني عن
 عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى فتنه غيره
 نطيلة سبع الفين بعضها بعضا حتى يخرج رجل من اهل بيته يقال له
 المهدي فان اذركه فابتعه ووف من المهديين واخرج تميم
 ابن حماد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سيكون بعدي فتن من منها فتنه الاحلاس يكون فيها حرب وهرب
 ثم بعدها اشدهن ما تم فتنه كل اهل القنطع حتى لا يبقى بيت
 الا دخلته ولا سلم الا سلمته حتى يخرج رجل من عترتي واخرج تميم
 ابن حماد عن علي بن ابي طالب قال يخرج رجل من اهل
 بيته المشرف على الشيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقتل ويمثل
 ويوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت واخرج ايضا عن ابي



هريوة قال يكون فالمدنية وقعة يعرف فيها احرا الزيت ما
 حرة عندها الا كثره سوط ففنى عن المدينة قد روي
 فخرج المهدي واخرج ايضا لا يبايع المهدي حتى يكف با الله
 خيرا واخرج الا في عن الحكم بن عبيدة قال قلت لمحمد بن علي عمت
 انه يخرج يشكم رجل يعدل في هذه الامة قال انما نرجوا ما نرجوا
 انما نرجوا وانما نرجوا ان لو يبق من الدنيا الا يوم لعلنا لله ذلك اليوم
 حتى يكون ما نرجوا هذه الامة وقيل ذلك في من يمشي الرجل مؤمنا
 وينصحه كما هو وينصحه مؤمنا وبسعي كما فرأه من ادرك ذلك منك
 فليبق الله وليكن من اخلاص بيته واخرج الدارقطني عن سلمة بن زرير
 قال قيل لوما عن اخذ سيفه قد خرج المهدي فقال لقد اخطتم ان يخرج
 واصحابه حتى ينكم انه لا يخرج حتى لا يكون غائب احد الناس الى
 اناس مما يلقون من الشر واخرج نعيم بن حمران في طلعة عثمان
 عباس بن يحيى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
 الخايس من اهل بيته فالخرج الهرج حتى يموت السابع فالر واما الهرج
 قال القائل ذلك حتى يقوم المهدي والخرج الطبراني في الاوسط
 ونعيم بن حمران عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في اخر الزمان فينه يحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن فلا
 تسبوا اهل الشام ولكن سبوا اشرارهم فان فيهم الابدال يونسك ان
 يرسل على اهل الشام سلب من الشام فغير في حياضهم حتى لو قاتلهم
 الثغالب عليهم فيند ذلك يخرج خارج من اهل بيته على ثلاث رايات
 تحت كراية منها تطلب الملك فيقتلهم الله جميعا وترد الله الى المسلمين
 الفهم وعينهم وقاصبهم وداينهم واخرج نعيم بن حمران والحكم بن محمد
 عن علي بن ابي طالب قال ستكون فينه يحصل الناس منها كما يحصل

الذهب

الذهب في المعدن فلا تسبوا اهل الشام وسبوا طمك فانهم
 الابدال وسبوا الله سبوا من الشام فغير ففهم حتى اوفى الله
 الثغالب عليهم فربعت الله عند ذلك رجلا من عمه في الرسول
 صلى الله عليه وسلم في ابي عمار قالوا وخمسة عشر الفا ان
 كثروا اما رتهم اى علاقتهم امت امت على ثلاث رايات تقابلهم
 اهل سبيع رايات ليس من صاحب راية الا وهو نظيم الملك فيقتلوا
 وهم رمون في نظيم الماشي فيرد الله الى المسلمين الفهم وتوهم
 فيكون على ذلك حتى يخرج النصارى وعن ابي قيس قال لما رحل
 من بني هاشم فيقتل بني امية فلا يبق منهم الا النسيه لا يقبل خبرهم
 فخرج رجل من بني امية فيقتل كل رجل رجل حتى لا يبقى الا النسوة
 ثم يخرج المهدي اخرج الامام ابو الحسن احمد بن حنبل في السنادي في
 كتاب التلخيص واخرج نعيم بن حمران وابو الحسن الحرابي في الاول بيت
 الحديث عن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لا يخرج المهدي
 حتى يظهر من الشمس اية واخرج الدارقطني في سننه عن محمد بن علي
 قال لمهدينا ايمان لم يردوا من دعوا الله الشهوات والارض بكسفا
 لا اول ليلة من رمضان وتكسفا الشمس في النصف سنة ولو يكونا
 من خلق الله الشهوات والارض وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 عنها قال لا يخرج المهدي حتى تطلع الشمس اية اخرجها الحافظ ابو بكر
 ابن احمد بن حسن البهيقي والحافظ ابو عبد الله نعيم بن حمران عن ابي
 جعفر محمد بن يحيى رضي الله تعالى عنه قال اذا بلغ العباسي حراسان طلع
 بالشرق القرن والسنين وكان اول ما طلع بذلك قوم فوج من اهل بيتهم
 اتد تعالي بالقفوان وطلع في زمان ابراهيم حين اوفى في نار عمود
 وطلع حين اهلك الله تعالى قومه فروعون ومن معه وخرج موسى بن عمير



وطلع من جبل جدي بن زكريا فاذا رايت ذلك فاستعبدوا بالله من
 عبي القين ويكون طلوعه قبل حجاب الشمس والقمر لا يتبين حتى
 يظهر الا يقع بمصر اخرجته الامام ابو يعقوب بن حماد في كتاب الفتن
 وعن كثير بن مرة المحمدي قال اثار حوادث في رمضان علامة في
 السماء بعدها اختلاف في الناس فاذا اذرها احدكم فليدين الطعام
 ما استطاع اخرجته يعقوب بن حماد واخرج يعقوب ايضا عن كعب قال
 يطلع حجر من المشرق قبل خروج المهدي له ذئب يهني واخرج
 ايضا عن شريك قال يهني حنخوخ المهدي ينكشف القرني شهر
 رمضان مرتين اخرجته يعقوب بن حماد في كتاب الفتن وعن ابي عبد الله
 الحسين بن علي بن ابي طالب قال اذا رايت علامة من السماء نار
 عظيمة من قبل المشرق تطلع ليلا فعدوها خرج الناس وهي قدوم
 المهدي وعن ابي جعفر بن محمد بن علي رضي الله تعالى عنهم انه
 قال اذا رايت من المشرق ثلاثة ايام اوسعة ايام فهو فوج
 المجيد ان شاء الله تعالى قال ينادي مناد من السماء باسم المهدي
 فيسعه من المشرق ومن المغرب حتى لا يبقى راود الا استعطف
 ولا قابر الا قعد ولا فاعد الا قام على رجليه فحامن ذلك فوج
 الله عبيد سمع ذلك الصوت فاجابه فان الصوت الاول صوت
 جنبل عليه السلام **الفصل الثاني** في الفتن المتصلة بخروج
 المهدي عليه السلام منها حسد الفرات على جيل من ذهب اخرج
 ابن ماجة والحاكم وحماد ابو يعقوب عن نوبان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقتل عند كبر ثلثة كلهم ابن خليفة لا يميد
 الى واحد منهم ثم يطلع ارباب السودان من قبل المشرق فيقاتلونكم
 قتالا يقتله قور ثم يحي خليفة الله المهدي وعن ابي هريرة

رضاء

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن
 الرابعة ثلاثة عشر عاما ثم يقبل من قبلها واذ حيرت الفرات على جبل
 من ذهب تكث عليه الامة فيقتل من كل سنة سبعة اخرجته ابو
 يعقوب بن حماد في كتاب الفتن بوسك الفرات على صوم من ذهب فاذا
 سمع به الناس ماروا اليه فيقولون من عند الله لئن تكث الناس
 تاخذون منه ليدعون به كل يوم فيقولون عليه حتى يقتل من كل ما يوتسه
 وتسعون رواه احمد بن حنبل ومسلم عن ابي لا تقوم الساعة حتى
 يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل به الناس ويقتل سبعة اعوام
 رواه ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والطبراني عن ابي
 لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل به الناس
 فيقتل من كل ما يوتسه وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي ان اكون انا
 اخذواه ساء من ابي هريرة رضي الله عنه بوسك الفرات يحسر من كل من
 ذهب من مصر فاذا خلد منه شارب واه السفان ولبودا ودعوا به هريرة
 يحسر لفرس عن جبل من ذهب وفضة فيقتل كل من كل سنة سبعة
 فاذا ذرهموه فلا تفر ابو رواه ابو يعقوب بن حماد في الفتن عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتل عليه فيقتل
 من كل ما يوتسه وتسعون وتقوم الساعة الا انها رواه ابن عسكرو
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه واخرج يعقوب بن حماد في كتاب الفتن
 بسند صحيح على شرط مسلم عن علي قال الفتن سبع فتنه اشركه وفتنه القزاة
 وفتنه كذا فذكر مذهب الذي هم جميع رجلين فتنة النبي صلى الله عليه
 وسلم يطلع الله على يد امرهم واخرج ايضا ابو يعقوب عن علي بن ابي طالب
 قال يخرج المهدي حتى يقتل من كل سنة سبعة منها قبل الفتن الا يخرج
 واخرج ابن ابي شيبة عن حماد بن ابي عبد الله عن رجل من اصحاب النبي صلى



الله عليه وسلم المهدي لا يخرج حتى تقام النفس الزكية فاذا قبلت
 النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الارض فما في الناس
 المهدي فيرجوه كما ترف العروس الى زوجها ليلة عرسها وهو علا الاين
 قسطا وعدلا ويخرج الارض بنا بها وتطهر السماء مطرها وتنوحي في
 في ولايتهم تنقيا قط وعن عمار بن ياسر اذا قبلت النفس الزكية واخر
 تغلق حكمة ضيعة فاذا استاذنا من السمله ان امير المؤمنين وان ذلك المهدي
 الذي علا الارض حقا وعدلا اخرجها الامام ابو عبد الله نعيم بن حمار
 في كتاب القتيب ومن القتيب التسمية يخرج المهدي اماره الشيعاني
 وحسنه تاجه بالبدا وديع المهدي الشيعاني اجر الامم وهذه العلامة
 قريبة الى حد التواتر واخرج الحارث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له الشيعاني في غموم
 وعامة من يشعه من قلب فيقتل حتى يفر بطون النساء ويقبل القتيبان
 فيصيح له قيس فيقتلها حتى لا يسمع ذنب لعمه ويخرج رجل من اهل بيتي
 فياخره فيبعث الله جندا من جنده فيزعمهم فيسير اليه
 الشيعاني ومن معه حتى اذا صار سندا من الارض حصف بهم فلا يجزئهم
 الا ان يخرجهم ع عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال
 الشيعاني من ولد الحسين بن علي بن ابي سفيان رجل عظيم الهامة بوجهه
 انما تجدي بعينه نكته يا ابن مخرج من ناحية مدينة دمشق وعامة من
 يسعه من قلب فيقتل حتى يفر بطون النساء ويقبل القتيبان فيصيح
 قيس فيقتلها حتى لا يسمع ذنب لعمه ويخرج من اهل بيتي من اهل بيتي
 الشيعاني فيبعث الله جندا من جنده فيزعمهم فيسير اليه الشيعاني بمن معه
 حتى اذا جا وزواييد من الارض حصف بهم فلا يجزئهم الا ان يخرجهم
 اخرجهم ابن عبد الحكم في مستدرره وقال هذا حديث صحيح الإسناد على

قوله

عن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي بصير

شرط

شرط الصاري ومسلم ورواية وعن ابي عبد الله الحسين بن علي رضي
 الله تعالى عنهما انهما قال المهدي اسمه علا كما ان الشيعاني واليهابي والصحفي
 من السماء والحصف بالبدا وحمل النفس الزكية وعن محمد بن صاب قال
 قالت لابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما اما من علامات
 بين يدي هذا الامر يعني المهدي فقال علي قلت وما هي قال
 هلك بنو القبايس وخروج الشيعاني والحصف بالبدا قلت بعثت
 فذاك اخاف ان يطول هذا الامر قال انما هو كظام العزيمع بعضه
 بعضا وعن ابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه قال اذا هدم
 حائط مسجد الكوفة قال ابي داود رضي الله عنهما في سنة ثمان مائة
 القوم وعند زواييد يخرج المهدي وعن خالد بن سعيد قال يخرج
 الشيعاني ويده ثلاثة قضبان لا يفرغ بها احدا لاحات اخرجها
 نعيم بن حمار ايضا وعن ابي بصير عن ابي بصير قال في الشيعاني في نامة
 فيقال لهم فاخرج فيقوم فلا يجد احد ثم يوفي الثانية فقال لله خل
 ذلك ثم يقال في الثانية فاخرج فانظر الى باب دارك تجد في الثانية
 الى باب داره فاذا هو بسبعة نفر اوسعة معلوم انهم يقولون عن ابي بصير
 فيخرج قديم ويتبعهم ناس من قبايس الوادي الناس فيخرج الله صاحب
 دمشق فلقاه فيقال له فانظر الى رايته انما يخرجهم نعيم بن حمار
 في كتاب القتيب وعن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه قال لا يعرف الشيعاني
 الفرات الا وهو كما في اخرج الامام ابو بصير والتمادي في سنة وكذا الامام
 الحسين بن محمد بن عبيد الكسائي في قصص الانبياء عليهم السلام واخرج
 ابن ابي شيبة واحمد وابوداود وابو يعلى والتمادي عن ابي بصير عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاص عند موت خيفة فيخرج من
 من اهل المدينة هاربا الى مكة فياخذ ناس من اهل مكة فيخرجونوهو



كأمره فيما يعونه بين الركن والمقام ويعتد إليه بعث من الشام فجمع
 بهم البيداء بين مكة والمدينة فذكر في ذلك آراء الرجال والشام
 وعصابت أهل العراق فيما يعونه فبينا رجل من فراسين حواله طيب سمعت
 إليهم بعثنا فظفرون عليهم وذلك بعث كلب والحنث لمن يشهد غيبة
 كلب فيقسم المال ويؤهل في الناس يستعملونهم على الله عليه وسلم وفي
 الأثر كذا غيره إلى الأرض ببيت سبع سنين فرتبوا في وصل عليه السلام
 وأخرج الأثر عن النبي صلى الله عليه وآله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 ناعماً في بيت أم سلمة فاستبته وهو يستريح فمالت بارسوا لله يستريح
 قالين من جنتي يحيى من قبل العراق في طلب رجل من أهل المدينة فسمعه
 الله منهم فإذا أعلوا البيداء من ذي الحليفة حلف بهم فلا يدرك أعلامهم
 أسفهم ولا يدرك أسفهم أعلامهم إلى يوم القيمة وأخرج الطبراني في
 الأوسط والحاكم عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يباع الرجل بين الركن والمقام بعده أهل بدر فبانه عصباء أهل العراق
 وأهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام حتى أتوا بالبيداء حلف بهم
 وأخرج الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسير ملك الشرق إلى ملك العرب فيقتله ثم يسير ملك العرب
 إلى ملك الشرق فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة فيحذفهم ثم يبعث
 جيشاً فيبشأ ناس من أهل المدينة فيعود عادداً بالبحر فيجمع الناس
 إليه كما ظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدا ما ينبغي له
 الإحصاء أموالهم فيحصى سبع سنين ثم ماتت الأرض حينئذ كقولها
 وأخرج الطبراني في الأوسط عن أم حبيبة سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يخرج الناس من قبل المشرق يريدون رجلاً عند البيت

صخرات

حتى إذا كانوا بيداء من الأرض يحسبهم قلت قال الشيخ
 ابن حجر الهيتمي فسقط الله في مدينته في كتابه القول المحض
 في علامات المهدي المنتظر يحيى جيش من قبل العراق في طلب رجل
 من أهل المدينة أي المهدي فيسعه الله عنهم فإذا أعلوا البيداء من
 ذي الحليفة حلف بهم فلا يدرك أعلامهم ولا أسفهم
 أعلامهم إلى يوم القيمة ورواه من قبل العراق هذه ومن قبل المشرق
 هذه في رواية أخرى لا ياتي بهم من أهل الشام المخرج به في عمدة
 روايات وأخرج الحاكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يخرج رجل يقال له الشفيعان في عمود دمشق وعمامة من
 بيعة من كلب فيقتل حتى يسير يكون النساء ويمتلح الصبيان
 فيعتمه هم فليس فيقتلها وأخرج نسمة بن حجاج عن أبي رطاب
 قال يدخل الشفيعان الكوفة فيسلبها باللائحة أباة ويقبل من
 أهلها سبعمائة الف ثم يمكث فيها ثمانية عشر ليلة يعبر أهلها ويخول
 الكوفة بعد ما يغتال الترك والروم بقه فبينا ثم يبعث عليهم خلقهم
 فمن فرجهم طائفة منهم إلى خراسان فيقتل الشفيعان ويهدم الحصون
 حتى يدخل الكوفة ويطلب أهل خراسان ويظهر خراسان قوم يذعن
 إلى المهدي ثم يبعث الشفيعان إلى المدينة فاجذو ما من الرجل
 على الله عليه وسلم حتى يودهم الكوفة ثم يخرج المهدي ويصوم
 هاربتين ويبعث الشفيعان في طلبهما فإذا بلغ المنصور والمهدي
 مكة ولا جيش الشفيعان البيداء الحفص بهم ثم يخرج المهدي يحيى
 بالمدينة فيستفقد من كان فيها من بني هاشم ويقبل لآيات السوء
 حتى يزل على الماء فيسلم من في الكوفة من أصحاب الشفيعان ويقتلهم
 فيكون ثم يزل الكوفة حتى يستفقد من فيها من بني هاشم ثم يخرج

يقولون في كرم



قوه من سواد الكوفة يقال لخص ليس معهم سلاح الا
 قليل وفيهم بعض اهل النعمه تركوا اصحاب الشفان فيستقدون
 ما في ايديهم من سبي الكوفة وبعثت ارباب السودان باليهدي
 واخرج ابو بصير عن عمرو بن العاص قال لعلامه خروج المهدي اذا
 حصف جند في السبأ فهو علامه خروجه واخرج نعم عن عمار بن
 ياسر قال لعلامه المهدي اذا اسلمت عليك الفرك ومات خليفة الذي
 يجمع الاموال ويستخلف رجل يصعب يخرج بعد سنتين من بعينه ويحضر
 بقري دمشق وخروج لانه يقر بالشام وخروج اهل المغرب الى مصر
 وتلك اماره الشفان واخرج نعم عن لعيب قال اذا دارت رصا
 بنى العباس ورصد اصحاب ارباب خيولهم يرتبون الشام يملك الله بهم
 الا صهيب ويقبله وعلامه اهل بيته على ايديهم حتى لا يبقى منهم الا
 هاب وتقطع الشعثان بوجهه وبنو العباس يجلسون اكله الاكاد
 على يده ويشق ويخرج البرز الى سرة الشام فهو علامه خروج المهدي
 واخرج ابو جعفر فرقة من ولد المهدي من اهل خراسان عليهم رحا من
 امنية فيكون لهم وقعة بنوايس ووقعة بدولاب اري ووقعة
 بخومر زنج فعند ذلك تغلب ارباب السودان من خراسان على جميع ارباب
 شام من بني هاشم بكنهه النبي خال سهل الله امره وشره يكون لهم
 وقعة بخومر خراسان وقسيه لها شبي في طريق قوس فيسير رجل من بني
 نعم من الولا يقال له شعيب بن صالح بن الصنقر الى اكموي فينتفي
 هو والمهدي يبيدا الصنقر فيكون بينهما صلحة عظيمة حتى تقابل
 اللدماة الى خراسان قربا شيه جلود من خراسان عظيمة عليهم رحا من بني
 عدي فيظهر الله نصاره وجنوده فيكون وقعة المذار بعد وقعة
 اري وفي عمار بن موفى وقعة صلحه بجبرتها اهل باج منها فيكون عند

قوله

دع

دع عظيم ووقعة في الارمن من نصيبين يخرج على الارمن
 قوه من سوادهم وهو العصب عاشتهم من الكوفة والبصرة حتى
 يستنفذوا ما في يده من سبي كوفان واخرج ايضا عن حمزة بن
 حبيب وسناخيم قالوا بعث الشفان في جنده وجنوده وقيل عامه
 الشرف من ارض خراسان وارمن فارس فيشوزهم اهل الشرف فيقالونهم
 في الاستدبار ويكون بينهم وقعات في غير موضع فاذا اهل اقليمهم
 فتاهم اناه باعدوا رحا من بني هاشم وهو يومئذ في ارض الشرف
 فيخرج في ارض خراسان على مقدمة رحا من بني نعم يوقاهم يقال له
 شعيب بن صالح اصغر فليلحقه يخرج اليه في حسد الا ان فاذا بلغه
 خروجه بايعه فيصيره على مقدمته لو يستقبلهم الحاكما ارباب
 هذا فيلقى هو وحبل الشفان ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب
 ابن صالح مستهدفا الى بيت المقدس يولى المهدي منزله اذا بلغ خروجه
 الى الشام قال الوليد لعلي ان هذا احوال هاشمى لآبيه وقال
 بعضهم انه ابن عمه وقال بعضهم انه لاموت وقد اظهر يخرج الى
 مكة فاذا ظهر المهدي يخرج واخرج ايضا عن علي قال بعثت جيشين
 الى المدينة فاحذرون من قدر واعلمه من اهل المدينة عليه وسلم
 وقتل من بني هاشم رجالا ونساء فعند ذلك هرب المهدي والبيتين
 من المدينة فبعث الى طليحة واودحها بجبر الله تعالى وامنه واخرج
 ايضا عن يوسف بن زدي ريات قال يكون خليفة بالشام يعرف ولد بنة
 فاذا ابلغ اهل المدينة خروج الجيش اليوم خروج سبعة نفر منهم الى
 مكة فاستخفوا فبكت صاحب المدينة الى صاحب مكة اذا قدم عليك
 فلان تسبهم بالشاهم فاقبلوهم تسبهم ذلك صاحب مكة
 ثم يبوروا ان يسبهم عميا نونه ليللا ويسبهم ون فيقول اخرخوا



اميين حتى يزلوا سدا من جبال الطائف فيمعبون فيه ويموتون
 الى الناس فيساب اليهون ناس فاذا كان كذلك غزاها أهل مكة
 فيقتلون اميرهم ويكون بها حتى اذا خسف بالمجيش استعد امره
 وخرج واخرج ايضا عن ارضه قال بيعت السقياني حينما فارق
 بقتل من كان فيها من بني هاشم فيقتلون ويهزقون هاردين
 الى البراري والجمان حتى يظهر امر المهدي فاذا ظهر مكة اجتمع كل
 من شذ منهم اليه مكة واخرج ايضا عن ارضه حتى الله عنه
 قال يخرج السقياني والمهدي من ارضهم فيعلم على ما يليه والمهدي
 على ما يليه واخرج عن ولدين مسلم قال حدثني محمد بن علي المهدي
 والسقياني وكلهم يقتلون في بيت المقدس حين يسقطه البيعة
 فيوفي بالسقياني اسيرا فيأمر به فيدم على باب الرحمة فربما يساوم
 وعنايتهم على درج دمشق واخرج ايضا عن ولدين مسلم
 عن محمد بن علي قال اذا سمع العابد الذي بمكة خرج باثني عشر الفا
 فيهم الاكاذك حتى يزلوا اليها فيقول الذي بعث الحسن حين بلغه
 الخبر من ابيها لله لقد جعل الله في هذا الرجل عبوة نعمت اليه
 ما بعنت فاسحا في الارض ان في هذا العبوة وصيرة فيؤدي اليه
 السقياني الطاعة فيخرج حتى ياتي كلبا ومحواله فيعبره ويهيمه
 ويقولون كما قال الله سبحانه فيقول ما ترون اسئلة البيعة
 فيقولون نعم فياتيها اليها فيقول اهلي فيقول اني في فاعفوا
 لي فيقول له الحق ان اهلك فيقول لهم فيقتله ثم يقول هذا رجل
 خلع طاعني فيأمر به عند ذلك فيذبح على بلاطة باب البساء يسير
 الى كلب فيقتلهم فالحاش من خاب لونه ذهب كلب واخرج ايضا
 عن علي قال اذا بعث السقياني الى المهدي جيشا خسف بهم بالبيداء

و يبلغ

و يبلغ ذلك الشام قال كئيبهم فادخر المهدي طبايعه وادخل
 في طاعته ولا قلناك فيرسل اليه بالبيعة وحين يرسل الي المهدي
 يسير المهدي حتى يزل بيت المقدس وينقل اليه الخزان ويذبح
 العرب والعجم واهل الحرب والارواح وعمرهم في طاعته من غير قتال
 حتى ياتي المساجد بالفسطاطينية وما دونهما ويخرج منه رجل
 من اهل بيته بالشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا فيقتل
 ويمثل ويوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت واخرج
 ايضا عن الزهري قال يخرج المهدي بعد الخسف في ثلاثمائة واربعه
 عشر رجلا عدا اهل بدر فيلحق هو واصحابه جيش السقياني
 واصحاب المهدي يومئذ جيشهم البرادع يعني اتراسهم ويقال انه
 يشبه يومئذ صوت من السماء سادى ينادي الا ان اولياء الله
 اصحاب فلان يعني المهدي فيكون الذبيرة على اصحاب السقياني
 فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد فيهربون الى السقياني فيجمعون
 ويخرج المهدي الى الشام فيلقى السقياني المهدي بتبعه وبتابع
 الناس اليه من كل وجه وبلاد الارض عددا واخرج ايضا
 عن اوطاه قال يدخل الصخر في الكوفة ثم يبلغه كعب بن المهدي
 بمكة فيبعث اليه من الكوفة ثلثين خيلا فيسرفهم بالبيداء فلا يخجلوا
 منهم الا يسير ازيد يزل الى الاصطخري فيقتل المهدي من مكة
 والاصطخري من الكوفة نحو الشام كما نفا فرسا رهان فيبعثه
 الصخر فيقطع نبتا ارض الشام الى المهدي فيكون المهدي ياتي
 الحجاز فيساقه ببيعة الهدي ويهبون معه حتى ياتيها الى حدة
 الشام الذي بين الشام والحجاز فيقتلها ويقال انه انقذ فؤاده لحمار
 ويقول له انا اكتب الي ابن عمي فان خلع طاعني فانا ساجدكم فاذا ولد



الكتاب الى الاصطخري بايع وسار الى المهدي حتى يقول بيت
 المقدس ولا يترك المهدي يدبر طرم اشجار فمر ان الارض الاردها
 الى اهل الكوفة وردا المسلمين الى ابي جعفر كما فعلت في ذلك ثلاث
 سنين ثم خرج رجلين كلب يقال له كانه يعينه كوكب في رحله من
 قومه حتى باين الصخرة فيقول يا نيناك ونصرناك حتى اذا ملكت
 بايت هذا الصخر فباين فيقول لا يفر عاريتا منها اكبر منك الا لقتك
 لا تتخلف عنك ذات خوف ولا طيف فيرجل ورجل معه عامر بايرها
 حتى يترك بيتان ويوجه اليهم المهدي راية واعظم راية في زمن
 المهدي ما تراه رجل فيقولون على ما نراهم فمصف كلب خيلها ورجلها
 وابيها وعمها فاذا انشاء من الجبلان ولت كلب اوبارها واخذ الصخرة
 فيدح على الصفا المتعصنة على وجه الارض عليها يدح كما تدح الشاة
 فالتفت من عاب يوم كلب حتى سابع العذرة ثمانية ارامه واجرح
 الذي عن حد يده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون وقعة
 بالوورد قال يا رسول الله ما الزوراء قال المدينة المشرق بين انهار
 بينكنا شرا خلق الله وحيا رمتي فعد في اربعة اصناف من العذاب
 بالسيف وحش وقذف وسج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا حربت السودان طلبت العرب تكشفون حتى يهجموا بطعان الارمن
 فبما هم كذلك اخرج السفياني في بيتين ولا يما تراكب حتى باين مسق
 فدايا في شهر عليهم حتى يبايعهم من كلب ثلاثون الفا فبعث جيشه الى
 انهار في قبيل بالزوراء ما تراه الف ويستخرجون الى الكوفة فيهبونها
 فعند ذلك خرج راية من لشرق ويقودها رجلين حتى يجم يقال له فب
 ان صلي فيستند في ايدى الناس من سبي اهل الكوفة ويقدمهم ويخرج
 اخر من جيوش السفياني الى المدينة فيهبونها ثلاثة ايام يسرون الاعد

عند اذا

حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جنرا بل فيقول يا جبريل عد هذه
 فصر بهم بجله صرته تحبف الله بهم فلا يبي الا رجلا في هذا من
 على السفياني فيجبر انه يحسف الجش فلا يهوله فمر ان اصحاب من
 يهزبون الى القسطنطينية فبعث السفياني الى اعظم الزوراء
 بعث في الجامع فبعث بهم الله فصر بهم اعناهم على باب المدينة
 قال حد يفة حتى انه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم على جسر
 حتى تاتي في هذا السفياني ففصل عليه وهو في الحرب فاعد فيقول رجل
 من من المسلمين فيقول ويحكم اكثر بعد ما يكون هذا لا يحل فيقوم
 فصره عنقه في مسجد دمشق ويقبل كل من سابعه فعند ذلك ياد
 ساد من الشاة ابا الناس ان الله قطع عنكم الحبارى والمنافقين
 واشاعهم ولا كبرامة حتى صلى الله عليه وسلم فالحقوا به
 فانه المهدي واسم محمد بن عبد الله فالحد يفة وقام عمر بن حصين
 فقال يا رسول الله كيف بنا حتى نعرفه قال هو رجل من ولدي كانه من حال
 بني اسرائيل عليه عاتان فطوا اثنتان كان وجهه الكوكب الدردي والذو
 في حوز الامين قال السوراني اربعين سنة فخرج الادل من الشام واشاعهم
 ويخرج اليها النجا والقامر فخرج منوها الى الشام وجبريل على مقدمته
 زمك على علي فبدمج به اهل الشام واهل الازين والقيرو والوش
 والجنان في الصر ويزد الياه في دولته وعدا لانها وتضعف الارض
 اكلمها وسخر في الكور فبدمج الشام فدمج السفياني تحت الشاة التي
 اعصاها الى حجرة الطم كية ويقبل كلبا قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فالحبارى من حات يوم كلب ولويقال قال حد يفة يا رسول الله
 كيف جعل قتلهم وهم يوجدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا حد يفة هو يومين على اربعة رمون الحرجلال والاصولون واجرح



مرءة عن الحكم بن نافع قال لعن الله السفياني في محفل الترك بكون
 استسأله على يد المهدي وأول لواء لعنه المهدي ببنيته
 إلى الترك وأخرج ابن عسار عن خالد بن معدان قال هزم السفياني
 لواءه مرتين ثم يهلك ولا يخرج المهدي حتى يحسف بقية بالعوض
 تسمى حريستا وأخرج يعقوب بن حماد عن ابن عباس قال بيعت
 صاحب المدينة إلى الهاشمية بمكة حينئذ فمزموم فبسم بذلك
 الخليفة بالسار فيقطع التميم بغيرهم ستمائة عريب فإذا
 البدياة فيقولون في أسوة معمرة فيلراغ ينظر ويحجب ويقول يا
 وحي أهرامكة ما عاهه فنصير في الجنة ثم يرجع فلا يرى أحدا
 فإذا هم قد حسف بهم فيقول سبحانه الله تبارك وتعالى رطلوا في
 ساعة فما في منزلهم فيجد طبيعة قد حسف بعضها وبعضها على
 وجه الأرض فيعالجها فلا يطبقها فيعلم أنه قد حسف بهم فيطلق
 إلى صاحب مكة فيبشيره فيقول صاحب مكة الحمد لله هذه العلامة
 التي كنتم تحذرون بها فيسير إلى الساهر وأخرج أيضا عن أبي جليل
 قال لا يغفل منهم أحد لا يقير ودينير فاما الذي هو بشير فانه
 ياتي المهدي بمكة وصاحبه فيحضرهم بما كان من اجرامهم والثاني ياتي
 السفياني فيحجزه بانزل باصحابه وهما رجلان من كلب وأخرج ابن
 الأثيري في اللامع عن قال لعن ابن رجل من ولدي عندا قتراب
 الساعة حتى يموت قلوب المؤمنين كما يموت الأعداء كما يحطمهم مع
 الضرب والسفلة والمجوع والقتل وتواتر الفتن والكلام الضلال
 وإصابة السنن وإحباط البيع وتترك الأبرار بالعرف والتهنى عن
 النكر ويحجب الله تعالى بالمهدي محمد بن عبد الله السنن التي أميتت
 ويسرع بدله ويركضه قلوب المؤمنين وتسا لها أبو عصب العجم

وقائل

وقائل من العرب فيحرف على ذلك دون العشرة ثم يموت قال
 ابن الأثيري وفي كتاب زانبا أن الشفاء بن ثلاثة وأن المهدي بن
 ثلاثة فخرج السفياني الأول فأخرج وفي ذكره حرج المهدي الأول
 عنده ثم خرج السفياني الثاني فخرج عليه المهدي الثاني ثم يخرج
 السفياني الثالث فخرج عليه المهدي الثالث فبسط الله تعالى عليه كل ما
 أهداه له ويستغفد الله تعالى به أهل الإيمان ويحجب الله ويظن به
 يترك الهدية ويكون الناس في زمانه أعز وأطهر من علي بن خاتم ويجوز
 أطيب عيش ويرسل الله السماء عليهم مدرارا ويخرج الأرض زهرا
 ورايتها شتاء فيمكث على ذلك سبع سنين ثم يموت قال حدثنا أبو أحمد
 ابن محمد بن عبد الله بن صدقة ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا
 أبو يعقوب الفضل بن زكريا ثنا يزيد بن عبد الله عن عمار بن عبد الله الدهلي
 عن سالم بن عبد الله الجعدي قال يكون المهدي بعدى وعشرين سنة ثم
 يكون آخر من يعقبه وهو سبع سنين تذييل في حسف جيش السفياني
 في جمع الجوامع العجبان ناسا من أمي يومون البيت لرجل من قريش قد
 لحا بالبيت حتى إذا كانوا بالبيداء حسف بهم المستعبر والجور وابن
 السبيل يملكون مهلكا واجدا ويصدرون مصاد رضى بغيرهم الله على
 سائرهم رواه مسلم عن عائشة رضى الله عنها لا يفتهم الناس من غروها
 البيت حتى يفر وجهي حتى إذا كانوا بالبيداء ويبدأ من الأرض حسف
 بأولهم وأخرهم ولم يبق وأصغرهم فيرأى أن كان فيهم من يكفه بغيرهم
 الله عظاما في القسيم رواه أحمد بن حنبل والترمذي والنوادي ودلا بما حقه
 عن صفية بعد عايد بالبيت فبعت الكه بعث فاذا كانوا بالبيداء
 من الأرض حسف بهم قبل بأسوا الله فكيف بما كان كارها قال حصف
 به معهم ولكنه بعث يوم القيت على بيته رواه أحمد بن حنبل ومسلم عن

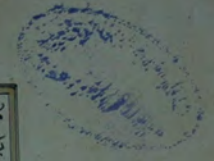


ارسلة بغز واجيش الكعبة فاذا كانوا يبدا من الارض حسف
 با ولهم واخرهم يم يعنون على يارهم رواه القاري وابن ماجة
 عن عائشة رضي الله عنها طائفة من اشي حسف بهم يعنون
 المرسل فيا في حجة ليمعهم الله تعالى وحسف بهم مصرهم واحد
 ومصادهم شي اى منهم من بوه ضايق مكرها رواه الطبراني عن
 ارسلة ليوم من هذا البيت جيش بغز وانه حتى اذا كانوا يبدا من
 الارض حسف با وسطهم وسبواى اولهم اخرهم حسف بهم فلا
 يتغالا الربيد الذي حفر عنهم رواه احمد وسنن الساقى وابن
 ماجة عن حفصة بغز وهذا البيت حتى حسف جيش بهم رواه
 الساقى والحادي عن ابي هريرة **البيت الخامس في جامع**
العلامات وهي ستة وتلكون علامة وكوت
 في عقبة الدرر الفصل الرابع في الحاديث مرصيه وبيان ان اجر
 علامته قبل النفس الركية قد وردت الاثار بثلثين مما يكون لظهور
 الامام المهدي عليه السلام من العلامات وانوار الخصال فيعين
 ما تقدم مائة من الفتن والمخاوت والذلايات وقد ضمن هذا
 الباب من ذلك جملة جملة وشيحت اصوله من اصول اصيله
 ثم نذكر في هذا الفصل الاجمالي منها بده شارة يتكفي بها المظلم
 عليها حيرة فمن ذلك احوال كرهية المنظر صفة المراس والهوال العت
 الخبر ووقن الاحلايين وحرف حرج على من جهة السرق وبلدك بني
 العباس لا يبريد نية الا فنها ولا تنوجه الجهات الا مضاها لا يرف
 السمرانية الا قريبا ولا يستولى على قومه الا احبها واخرها
 ولا يحكم على بنته الا ازالها وقاما يور من الامور شيئا الا
 نالها وقد فرغ الله من قلبه وفيه من خافقه وسلطهم على

من عصاه

من عصاه وخالفه لارحمون من لحي ولا يجيبون من سكي
 بقاوت الامة والامهات والبنين والبنات ويملكون بلاد
 النجم والمراق ويدعون الامة من باسم امر الديق وفي
 من ذلك حرب وهرب ولربار وفن شداد وكوكب وتوار
 وكما قيل انقطعت مآدته وامذلت وصي قبل لوك نوانت
 واشتكت حتى لا يبقى بيت الا دخلته ولا شئ الا وصلته
 ومن ذلك سيف قاطع واختلاف شديد وبكلاء عام حق
 لغسل الزم النوالي وهو نور نار غلته من قبل المشرق يظهر في السماء
 ثلاث ليال وحرف سبعين كذبا لا يدعى الله مرسل من عند الله
 الواحد العبود وحسف قرينة من فرج السماء شمس حرسا وهدم
 حاسط سبيل الكوفة بمالي دار حنبل الله من سفود وطلوع النجم
 بالشرق مصي فالعمر ثم تعطف حتى يلتقي برفاه او يكار والحجرة
 تظهر في السماء وتشرق اوقها واكيت حجرة السفق العناد وعند
 الحسن بمالي الكوخ بدمية السلام وارتفاع ربيع سوادها وحسف
 بملك فيه كس من الامام ويتوفي القارت حتى يدخل الماء على امر
 الكوفة فحرف قوتهم وبلاء من السماء بعم اصل الارض ويسيع امر
 كل لغة بلغتهم وسنح قوم من اهل البديع وخروج العبيد من طاعة
 ساداتهم وصوت في ليلة النصف من رمضان يوقظ التام
 وينزع النطقان ومجعة في شوال وفي ذي الحجة حرب وقيل
 ونهب الحاج في ذي الحجة وكذا القتل حتى الدر على الحجة وهديك
 القارم وتربك العظام عند البيت المعظم ثم العجب كل العجب
 بين جادى ورجب وكبار الحج ويطول فيه الكبت ويقبل انك
 ويوت الثلث وتكون لكان الامر كل منهم جارا ويسى الرجل





موتيا ويصع كافر ولعل هذا الكفر مثل كفران العشير فان في
 بعض الروايات لاذ لك بشير وانساب الكفر ومن لهم جريرة النبي
 وجمهر الجوش وقبلة الخليفة وفتن الكرب وينادي مسد على سور
 دمشق ويكفر العرب من نية فدا قرب ومن ذلك رجل من كندة اعرج
 خرج من حمة المغرب مفرق بالوية النصر لانزال سائر اجدنيه وهو
 حاسر حتى نظم على مصر ومن ذلك اخرا ب معظم البلاد حتى يعود
 حصيدا كان لرفعن باليمن واستبلاء الشفبان وخنديه على الكور
 الخبيس وخرج رجل هاشمي بين اليمن والمقام وركود التمس وخبو
 في البصير من شهر الصيام وحسن القر في اجرة غيره للانام وتلك
 اثان للانام لم تكونا منذ اخط الله ادم عليه السلام وفيه واهوال
 كثيرة وقتل ديبع بيز الكوفة والحيرة ومن ذلك خروج الشفبان
 من كلفة الكبود من الوادي البابس وعنوه جندة الاحبار
 وودي القلوب القاسية والوجوه العوايس وخرية المدارس
 والمساجد وتعذبه كل راج وساجد واظهار الظلم والنجور
 والفساد وظهور امره وتقلبه على البلاد وقتله العلماء والفضلاء
 والزهاد مستبها سفك الامة المحميه ومعادنه لالاحصالي
 الله عليه وسلم اشد الفساد وسفهيا على اهانته النفوس الكريمة
 واخسف جبينه النبذاه ومن معهم من حاضيه وبادر وبعادهم
 عذره حمله للبياد وقد بلغوا ما املوا من الفتن والعلاجات
 قبل التفسير الزكينة فعند ذلك خرج المهدي باكثرية الرضوية
 والله اعلم **السادس في كيفية بيع**
المهدي وبارئ خضر وجملة ذنوبه وبقوه كاره
 اخرج نعيم بن محماد والحمام عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال

قاله بولاد



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة حاربا اقبال
 وسامه يهتس الحاج فكون للجنة حتى تهزب مساجهم فيايع
 بين النكن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عمدة اهل بدر حتى
 عنهم ساكن السماء وساكن الارض واخرج ايضا عن الاهري
 قال يستخرج المهدي كاره من مكة من ولد فاطمة فيايع
 واخرج ايضا عن الزهري قال يستخرج المهدي كاره من مكة
 من ولد فاطمة فيايع واخرج ايضا عن جعفر قال يظهر المهدي
 بمكة عند العشاء معه راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصه
 وسيفه وعلاجات وثور وساكن فاذا صلى العشاء نادى باعلا
 صوته يقول اذكر لله الله ايها الناس ومقامكم بين يدي ربكم فقد
 اخذ الحج وامت الانبياء وانزل الكتاب واسمكم الان لا اله الا الله
 وان يحافظوا على ما عنده وكما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وان يحجوا ما احبب القرآن ويميتوا امامات وتكونوا اعوانا للمهدي
 ووزراءه على التقوى فان الدنيا قدان فناوها واذنت بانصرام
 فاق ادعوك الى الله والى رسوله واتبعوا حبه واما تباطوا والحياء
 سنه فله في ثلاثين وثلاثة عشر مائة وقد اهل بدر حتى
 ميعاد فرما كذب الزيف بهان بالاسد التمار فيقع الله
 للمهدي ارض الحجاز ويستخرج من كان في اليمن من بني هاشم
 ويترك الروايات السوداء الكوفة فيبعث بالبيعة الى المهدي ويبعث
 المهدي جنوده في الافاق ويبيت للنجور واهله ويستقر له
 البلدان ويقع الله على يده المسطر طريفة واخرج ايضا
 عن ابن مسعود قال يبايع المهدي سبعة رجال يحكمون بقره
 للمكة من اهل شتى على غير ميعاد قد بايع اهل حبل بينهم نلاحمة



وبضعة عشر رجلا فجمعون مكة فبايعوه وبقيا والله تعالى
 يحسنهم قلوب الناس فيسيرهم وقد توجهوا الى الذين بايعوا السقيان
 بمكة عليهم رجل من خزيم فاذا خرج من مكة خلف اصحابه ومضى في
 اركاب وريداه حتى اتي خزيم فبايع له فندم به فلما على بعته
 فآتته فيستقبله البيعة فيقبله فويجئ جوشة لقتاله فيزعمهم
 ويهزم الله تعالى على يديه الزوم ويذهب الله على يديه الفقر ويترك
 الشام واخرج نعيم بن حارث بن مسعود قال اذ انقطع
 القحارات وانظر فوكتها التي خرجت سبعة نفر على من اقصى
 على غير معاد وبايع لكل رجل منهم ثلاثا وبضعة عشر رجلا
 حتى جمعوا مكة فلتقى السبعة فيقول بعضهم لبعض ما بانكم
 فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذي يبيع ان يهدى الغنى عن يديه
 ويقع القسطنطينية عرفنا باسمه واسم امه وحيثه مكة
 فينشق السبعة على ذلك فيطلبوه فيصيدونه بمكة فيقولون له انت
 فلان فلان فيقول لي اننا رجل من الانصار حتى بقلت منهم
 فيسعون لاهرا لغيرهم والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي
 تطلبون فادخلوا المدينة فيطلبونه بالمدينة فيقال لهم الى مكة
 فيطلبونه بمكة فيصيدونه فيقولون انت فلان فلان وحيث
 اية كذا وكذا وقد قلت مناخرة قد يدك ثامك هذا عسكر السقيان
 قد توجه في طلبنا عليهم رجل من خزيم فيصلي بين الركن والمقام فيهد
 به فبايع له فيلقى الله حسنة في صدور الناس فيصير مع قوم
 اسد النهار وريهان بالليل واخرج ايضا عن عبد الله بن عمرو
 قال حج الناس معا وبعثوا معا على غير ايام فيمنام بزواك
 يرمى اذ اخدمهم كالكلب فارت القابل بعضهم الى بعض فاستأوا

حتى تسبل

حتى تسبل العقبة دما فيفرون الى اخيرهم فبايعوه وهو ماض
 وجهه الى الكعبة يكي كافي النظر الى دموعه فيقولون هل لنا قلنا
 بك فيقول ويحك لمن عيرت نفسي فبايعوه وكن من دم سكتوه
 فبايعوها فاذا اذركموه فبايعوه فآتته هوله المهدى في الارض
 والمهدى في السماء **واخرج** ايضا عن ابن عباس قال بعث الله
 المهدى بعد اياي وحي فيقول الناس لامهدى ونصرته ناس
 من اهل الشام عددهم ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا عدد اصحاب
 بدر يسرون اليه من الشام حتى يخرجوه من بطن مكة من دار
 عند الصفا فبايعوه ذكرا حتى يسم ركعتين عند المقام ثم
 يصعد المنبر **وعن** محمد بن الحنفية عن النبي صلى الله عليه وآله قال كما عند
 علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 هبها هبها ثم عقد يده تسعاً فقال ذلك الخرج في آخر الزمان
 اذا قيل لرسول الله الله قال جميع الله له فوما فرحنا بفتح الصحاب
 يولف بين قلوبهم لا يستوحشون على احد ولا يعجون باحد
 دخل اليهم على حدة اصحاب بدر لم يسيغهم الا ولون ولا يدركم
 الاخرون وعلى عدد اصحاب طائفة الذين جاؤوا معه النهي
واخرج ايضا عن ابي هريرة قال بايع المهدى بين الركن والمقام
 لا يوقظ نائما ولا يهز ذما **واخرج** ايضا عن قتادة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدى من المدينة الى مكة
 فيسخره الناس من بينهم فبايعوه بين الركن والمقام وهو كارة
واخرج ايضا عن علي قال اذا خرجت اركان الشؤم من السقيان
 التي فيها سبعون من اصحاب المهدى فيطلبونه فيخرجون من مكة
 ومعهم ربه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى ركعتين بعد ان ليس

قوله بايعون يكون ماض
 بوجهه الى الكعبة يكي كافي
 بوجهه الى الكعبة يكي كافي



اناس من حروبها ما طال عليهم من البلا فاذا فرغ من صلواته انصرف
 فقال ايها الناس اني الان ابا محمد و ابا عبد الله والناس في فتنة اوراق
 فيها الله يقال له فاعلمنا فيا في حتى يوفى بالفتن فامر عليهم فلا يفرق
 بسببه محجة دم واخرج الذي عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبكون في رصاص صوت وفيه قول محمد
 وفي ذي القعدة تحارب القبائل وعلامتهم في الحاج ويكون لخصه
 زيمي تكثر فيها القتل ويسبل فيها الذماء حتى يسبل دما وهم على محبة
 حتى يرب صلحهم فوفى بين اركان والمقام فيساق وهو كاره ويقال
 له ان ابيت فترى ناعنك من في ساكن السماء وساكن الارض ع ومن
 افي جهم حتى الله عنه قال يظن المدي في يوم عاشور وهو اليوم الذي
 قتل فيه الحسين بن علي بن الله عنهما وكان يوم السبت العاشر من المحرم
 قائم بين اركان والمقام وجدير بين يمينه ومكائيل عن يساره ونصير
 اليه شيعته من اطراف الارض تطوى لهم طبا حتى يبايعوه فيملاهم الارض
 عدلا كما مونت جو راطمها **واخرج** نعم عن ابي هبيل قال اجتمع الناس على
 المهدي ستة اربع ومائتين واخرج عليهم عن جدير بن العفيفة قال تملك
 بنو النعمان حتى يياس من القوي فويستعب ارضهم في ستة حرس وسبعين
 فاذ لم يجدوا الا محمدا فدخلوا فيه فاذ يكون في الناس من لم يولد
 لهم من اولادهم في ستة سنين وسبعين وثمانين ويقوم المهدي
 في ستة مائتين قلت وسجني فاخر هذه الرسالة ان المراد بالثلاثين بعد
 الالف واخرج نعم عن عبد السلام بن مسلم قال لا يزال الناس يتربصون
 رجا ما لا ينعص ملك بني النعمان فاذا انقضى ملكهم تراوا في فتنة حتى
 يقوم المهدي **الباب السابع في احوال المهدي**
 وجيله صاحب رايته شعيب بن صالح العميري اخرج ابو داود عن علي

قال قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من ورثة الله يقال له
 الحارث حوث على مقدمته رجل يقال له منصور ويخرج اربعين لالا
 معه كما كنت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على المؤمنين
 نصرته او قال اجابته **واخرج** ابن ماجة والطبراني عن عبد الله
 ابن العدي بن جازل البيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
 ناس من المشرق ويوطون للهدى سلطانه **واخرج** احمد بن محمد بن
 و نعيم بن حماد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يخرج من خراسان ايات سود فلا مرد لها حتى
 تنصت باييات قارا بن كعب ايات السود ليست على اهلها
 ابو مسلم الخراساني فاستلب سماء دولة بني امية بل ايات سود اخر
 نافي ضحية المهدي **واخرج** نعيم بن حماد والحاكم والبنوعيين عن ابيان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ارايت ايات السود فاجلعت
 من خراسان فانوها ولو خبوا على اهلها فان فيها خديعة الله المهدي
واخرج الحسن بن سفيان والبنوعيين عن ابيان قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يخرج ايات السود من قبل المشرق وكان فلانهم من
 زبر الحجد بد من سبع مائة فلانهم ولو خبوا على اهلها **واخرج** ابن جرير
 في مهدي الاثار وفيه ووليكم الجاهل بخراحي الحووه بمكة فانه
 المهدي واسمهم جهم بن عبد الله يخرج اليه الادل من الشام وعقب اهل
 الشام وكان فلانهم زبر الحجد زهمان باي ليوث بالنيار
واخرج ابن ابي سعد وابن ابي شيبة عن ابن عمر قال با اهل
 الكوفة اسلم اسعد القاسم بالمهدي **واخرج** نعم بن حماد عن
 كعب قال اذا ملك رجل الشام واخر مصر فاقتل الشامي والمصري
 وسب اهل الشام قبايل من مصر واهل رجل من الشام ايات سود



قال على راي المهدي مكنون السبعة لله **والخرج** ايضا عن علي بن
 ابي طالب قال اذا خرجت خيل السفاني الى الكوفة وبقيت في طلب اهل
 خراسان وخرج اهل خراسان في طلب المهدي فيلحق هو الشفاني في
 براكات سود على مقدمته سبعين فارسا فيلحق هو الشفاني في
 باب امطير فتكون ملحمة عظيمة فتظهر الايات السوداء وتهدى
 خيل الشفاني فيمنه ذلك يسمى الناس المهدي ويظلمونه
الباب الثامن في فتح البلدان العظمى في
 ايامه هذه الثلاثة الفسطاطية والرومية والقطاع
 دكو في عهد الدور انما سميت الفسطاطية لانها نسبت الى
 منبسطها وهو فسطاطين الملك وهو اول من ظهر دبر
 النصيرية ولها سبعة اسوار عرض السور المحيط بالسنة
 احدى وعشرون ذراعاً وفيه مائة باب وعرض السور
 الاخير الذي على السلك عشرة اذرع وهو على خلق بصرى في البحر
 الرومي وهي تحيط ببلاد الروم والاندلس واما رومية
 فهي بلاد الروم وكل من ملكها يقال له الباب وهو الحاكم
 على بن النصرانية بمنزلة الخليفة في المسلمين وليس في بلاد
 الروم مثلها كثيرة العجايب وتفصيل هذه العجايب ذكر في الكتاب
 المذكور فليطالع هناك **وروي** عن خديجة بن النعمان
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي عليه
 السلام وفي الرواية انه قال لم يكن ولا عليهما اربع تكبيرات
 ففسطاطها ولما سميت رومية لانها كرامة من كثرة الظن
 فيقولون سمائة التي وليست جود منها احد بين المقدس والثاوي
 الذي فيه السكنى وما يدور بن اسرائيل ورضاعه الالواح

في عهد الدور انما سميت الفسطاطية لانها نسبت الى منبسطها وهو فسطاطين الملك وهو اول من ظهر دبر النصيرية ولها سبعة اسوار عرض السور المحيط بالسنة احدى وعشرون ذراعاً وفيه مائة باب وعرض السور الاخير الذي على السلك عشرة اذرع وهو على خلق بصرى في البحر الرومي وهي تحيط ببلاد الروم والاندلس واما رومية فهي بلاد الروم وكل من ملكها يقال له الباب وهو الحاكم على بن النصرانية بمنزلة الخليفة في المسلمين وليس في بلاد الروم مثلها كثيرة العجايب وتفصيل هذه العجايب ذكر في الكتاب المذكور فليطالع هناك روي عن خديجة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي عليه السلام وفي الرواية انه قال لم يكن ولا عليهما اربع تكبيرات ففسطاطها ولما سميت رومية لانها كرامة من كثرة الظن فيقولون سمائة التي وليست جود منها احد بين المقدس والثاوي الذي فيه السكنى وما يدور بن اسرائيل ورضاعه الالواح

وعصاموي

وعصاموي ومنه سليمان وفيه من النبي الذي انزل الله
 عز وجل على بني اسرائيل اسئلتا صامن الذين في سجودهم ويردوا
 الى بيت المقدس فترتيبهم حتى ياتوا على مدينة يقال لها
 طاجية فيقتصبها فترتيبهم حتى ياتوا مدينة يقال لها
 القاطع وهي على البحر الذي لا يخرج منه نهر فيسكن فيه قبا رسول
 الله ولا يخرج حارة قال لا ليس له قصر ولما هم على جفان
 من ذلك البحر جعل الله عز وجل ما في لبي اده لها تعود في جبل الشن
 كما يستون ولما ثابته باب يخرج من كل باب الف مقاتل فيكون
 عليهم اربع تكبيرات ففسطاطها فبعدهم ما فيها فربما يكون
 فيها سبع سنين فترتقبون فيها الى بيت المقدس فيلقم ارب
 الدجال فخرج في هودا صهيان ارضه الامم ابودا وذلك في سنة
وقد امر المؤمنين على ان ياتوا في طاب لرحمة الله وجهه في قصة المهدي قال
 وينتهي الى افاق قلا في بيت مدينة دخلها ذوالقرنين الا دخلها
 واصفها ولا يبقى حبار الا هلك على يديه ونسب في الله تعالى قالوا لغير
 الاسلام وجعل على بيت المقدس وباني مدينة فيها الف سوق في كل
 سوق مائة الف وكان فيفتها قرا في مدينة يقال لها القاطع وهي
 على البحر الاخر المحيط بالديار ليس خلفه الا البحر الى طول المدينة
 الفصيل وعرضها خمسمائة ميل ويكبرون الله تعالى ثلاث تكبيرات
 ففسطاطها فيقولون بها الف الف مقاتل فربوجه المهدي
 من مدينة القاطع الى القدس الشريف بالف مراكب فيكون يسار
 فلسطين بين عكا وصورة وغزة وعسقلان فيخرجون ما بها معهم
 من الاموال وينزل المهدي بالقدس الشريف ويقوم بها حتى يخرج
 الدجال وينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقتل الدجال النبي كلام عقد

في عهد الدور انما سميت الفسطاطية لانها نسبت الى منبسطها وهو فسطاطين الملك وهو اول من ظهر دبر النصيرية ولها سبعة اسوار عرض السور المحيط بالسنة احدى وعشرون ذراعاً وفيه مائة باب وعرض السور الاخير الذي على السلك عشرة اذرع وهو على خلق بصرى في البحر الرومي وهي تحيط ببلاد الروم والاندلس واما رومية فهي بلاد الروم وكل من ملكها يقال له الباب وهو الحاكم على بن النصرانية بمنزلة الخليفة في المسلمين وليس في بلاد الروم مثلها كثيرة العجايب وتفصيل هذه العجايب ذكر في الكتاب المذكور فليطالع هناك روي عن خديجة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي عليه السلام وفي الرواية انه قال لم يكن ولا عليهما اربع تكبيرات ففسطاطها ولما سميت رومية لانها كرامة من كثرة الظن فيقولون سمائة التي وليست جود منها احد بين المقدس والثاوي الذي فيه السكنى وما يدور بن اسرائيل ورضاعه الالواح



الدرا الى هنا باختصار ومن اراد تفصيل ذلك اى هذه
 الدارين الثلاث فليطالع هناك **واخرج** ابن جرير في تفسيره
 عن انس في قوله تعالى ومن اظلم من مستجاب الله ان
 يذكر فيها اسمه وتسمى في حلها قال هم الزوم كانوا ظاهرا
 تحت نصر على خراب بيت المقدس وفي قوله تعالى اولئك اكان
 هم ان يدخلوها الاطراف قال قليس في الارض روي بنحو
 اليوم الا وهو خائف ان يضرب عنقه وقد خيف بادا الجزية
 فبولد بها وفي قوله تعالى لم في الدنيا خزي قال اما خزيهم في
 الدنيا فانه اذ اقام المهدى وفتحت القسطنطينية وذلك لخزي
واخرج الامامة وابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قوله يوم الدين الا يوم لقول الله ذلك اليوم حتى يخرج رطل
 من اهل سبي يفتح القسطنطينية وجبل الذئب **واخرج** التميمي
 في المتفق والفتري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تحسب لروم بعد ر علي اول من عثر في اسمه يواهي اسمي فيقولون
 بل كان يقال له العماق فيقولون فيقولون من المسلمين ائتلك او نحو ذلك ثم
 يقتلون اليوم الاخر فيقولون من المسلمين بعد ذلك ثم يقتلون اليوم
 الثالث ويكون على الروم فلا يزالون حتى يفتحوا القسطنطينية فيما
 هم يقسمون الغنمة فيها لا ترسه اذ انا هم صاير ان الذئب قد خلفكم
 في ذرايبكم **واخرج** نعيم بن حماد عن ابي ابي بصير قال يقول المهدى
 بيت المقدس ثم يكون خلف من اهل بيته بعدة بطول مدته ويجعلون
 حتى يصل الناس على بني العباس فلا يزال الناس كذلك حتى يروا مع اهلهم
 القسطنطينية وهو رجل سليل المهدى الى عيسى بن مريم ولا تزال
 الناس في رخصها ما لم يقبض ملك بني العباس فاذا نقص ملكهم لم يزلوا

هذا الحديث في تفسيره
 في قوله تعالى ومن اظلم من مستجاب الله ان يذكر فيها اسمه
 وتسمى في حلها قال هم الزوم كانوا ظاهرا تحت نصر على خراب بيت المقدس
 وفي قوله تعالى اولئك اكان هم ان يدخلوها الاطراف قال قليس في الارض روي بنحو اليوم الا وهو خائف ان يضرب عنقه وقد خيف بادا الجزية فبولد بها وفي قوله تعالى لم في الدنيا خزي قال اما خزيهم في الدنيا فانه اذ اقام المهدى وفتحت القسطنطينية وذلك لخزي

في فن حتى يقوم المهدى **واخرج** ابو عمر الداني في سنينه عن
 ابي سعيد قال انما سمي المهدى لانه مهدى الى جبل الناب
 ليصير منها اسقا للثور فيحتاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة
 من اليهود **واخرج** نعيم بن عبد الله بن عيسى قال بلغني انه على يد
 المهدى يظهر تابوت التكية من حجرة طبرستان حتى جعل في موضع بين
 يد بيت المقدس فاذا نظرت اليهود اسكت الاقلام منهم **واخرج**
 نعيم بن حماد عن ابي قال المهدى بعث ليقال لروم يعطه
 عشرة ثوبين التابوت وهو تابوت التكية من غار النابية
واخرج ابن عساق عن ابي احبار قال انما سمي المهدى لانه مهدى
 لاهل فدخى بسجرح التابوت من ارض يقال لها النابية **الثالث**
التاسع في اجزاء المهدى مع عيسى عليهما السلام
 وبعثه اخطار عيسى على بيتنا وعليه الصلوة والسلام مذكورة في
 حاشية الكتاب **واخرج** نعيم بن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيقول ابراهيم المهدى تعال صل
 بنا فيقول لا وان تقصص على نعوس امره بكرة الله هذه الامة
 لا تزال طائفة من ابي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة
 فيقول عيسى بن مريم فيقول ابراهيم تعال صل بنا فيقول لا ان يعصم
 على بعض امر بكرة الله هذه الامة اخذوا من ابراهيم واولاده
 حياك عن جابر بن عبد الله **واخرج** نعيم بن ابي احبار
 عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تملك امة انا في اوطانها
 وعيسى في ارضها والمهدى في وسطها قلت قال نعم نعم
 فتح الله في مدني في تأليفه القول المختصر في علامات المهدى المستظر

تفسيره
 في قوله تعالى ومن اظلم من مستجاب الله ان يذكر فيها اسمه وتسمى في حلها قال هم الزوم كانوا ظاهرا تحت نصر على خراب بيت المقدس وفي قوله تعالى اولئك اكان هم ان يدخلوها الاطراف قال قليس في الارض روي بنحو اليوم الا وهو خائف ان يضرب عنقه وقد خيف بادا الجزية فبولد بها وفي قوله تعالى لم في الدنيا خزي قال اما خزيهم في الدنيا فانه اذ اقام المهدى وفتحت القسطنطينية وذلك لخزي



وأرشد بالوسط فربا إجماعا حتى لا ياتي بغيره الروايات المصريات
 كاتة في خبرها ولقد مره بسببها على عيسى وصدق ما نزل وسط وعيسى
 بأثره انتهى **وأخرج** ابن ماجة والروايان وابن خزيمة والبيهقي
 عن ابن أبي عمير والوليعين واللفظ عن أبي امامة قال خطبنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال وقال القتيبي المدينة الخبيثة
 كما ينبغي الكبر حيث الحريد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت
 أم شريك فابن العرب يارسول الله يومئذ قال لهم يومئذ قيل
 وجعلهم بيوت القديس واما مريم المهدي رجل صالح فيمنها امامهم
 المهدي فقد تقدم بصلته من الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم وقت
 الصبح فخرج ذلك الامام يتكلم بمشي القهري ليقدم عيسى فيضع
 عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك اقيمت فصلي
 بهم امامهم **وأخرج** ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن سيرين قال
 المهدي من هذه الامة وهو الذي يوم عيسى يرحم عليه السلام
 وأخرج نعم بن حازم قال المهدي الذي نزل عليه عيسى بن مريم
 ويصلي خلفه عيسى **وأخرج** ابو عمرو والكوفي في سنينه عن حذيفة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلتق المهدي وقد نزل
 عيسى بن مريم كما ناطق من شعره فيقول المهدي تقدم صل بالناس
 فيقول عيسى انا اقيمت الصلوة لك فصل خلف رجلين ولدي
وأخرج ابو عمرو الكوفي في سنينه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من ابيي يقاتلون حتى
 نزل عيسى بن مريم عند طلوع الغر بيوت القديس يقول على المهدي
 فيقول المهدي تقدم يا بني الله فصل بيتا فيقول هذه الامة امراء
 بعضهم على بعض **وأخرج** نعم بن حازم قال قال جابر الدجال المؤمن

بيوت

بيوت القديس فيصيدهم جوع شديد حتى يأكلوا اوتار قسائم
 من الجوع فيبهاهم كذلك اذ استمعوا صوتا من القليب فيقولون
 ان هذا الصوت رجل يشمان فيطروا فاذا بعيسى بن مريم
 فيقام الصلوة ويرجع امام المسلمين المهدي فيقول بعيسى تقدم
 فلك اقيمت الصلوة فصلي هم تلك الصلوة ثم يكون عيسى اماما
 بعده **وأخرج** نعم بن حازم عن ابن عباس قال قال المهدي من
 يدفعا الي عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام **الكتاب**
العاث في ملك المهدي اخرج ابو يعلى عن
 ابي هريرة قال حدثني جليلي ابو القاسم عليه الصلوة والسلام قال
 لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من اهل بيتي فيصيرهم في جوف
 الارض قلت له من ذلك قال حسا وانتين **وأخرج** ابو يعلى عن ابي
 سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مملأ الارض ظل وجور
 فيقوم الرجل من عذقي فملؤها فيسطا وعدا لملك سعا او تسعا
وأخرج احمد وابو يعلى عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تنقضي الدنيا حتى يملك الارض رجل من اهل بيتي يملأ الارض
 عدلا كما ملئت جورا يملك سبع سنين **وأخرج** نعم بن حازم
 عن ابي هريرة قال سيجي المهدي اربعين عاما **وأخرج** ايضا عن بقرته
 ابن الوليد قال حيوة المهدي سبع سنين وسهران واما **وأخرج**
 ايضا عن دينار بن دينار قال بقاء المهدي اربعون سنة **وأخرج**
 ايضا عن ابي هريرة في عيش المهدي اربع عشرة سنة ثم يموت موتا
وأخرج ايضا عن علي قال بلغ المهدي امر الناس ثلاثين اواربعين
 سنة **قلت** ذكر الشيخ احمد بن محمد في رسالته التي سماها القول
 المختصر في علامات المهدي المنتظر ان رواية سبع سنين وهي اكثر

باب في احوال المهدي



وأشهر ويكنى على لقبه ربيعة الروايات المذكورة بان سلطنة
 متفانته الظهور الغدوة فيجل الخد بد لا يكون السب كالأربع
 على أن باغبار مده الملك من حيث هو هو وأبنا أربا قاربا
 على أنه باعتبار غاية القهور وقوته وبخو العشر على أنه ربيعة
 بين الإيتا والابتها انتهى والله أعلم **الكتاب الحادي عشر في**
موت المهدي عليه السلام وذكر أهوال نفع
 أخرج إمامنا محمد بن محمد بن سليمان بن عيسى قال بلغني أن
 المهدي يملك أربعة عشر سنة بيت المقدس ثم يموت ثم يكون من
 بعده رجلين قوم سبع يقال له النصور ويملك بيت المقدس إحدى
 وعشرين سنة ثم يقتل ثم يملك الأول ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك بعده
 هشيم المهدي ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام وأخرج
 القهري في الأوسط وأبو نعيم عن أبي سعيد الخدري سمعت رسوله
 صلى الله عليه وسلم يقول يخرج رجل من أهل بيته يقول سيئ المرء
 له القطر من السماء ويخرج له الأيمن من يراها ملاء الأرض فينطا
 وعدة كاملت جورا وظلما ويعل على هذه الأمة سبع سنين
 وينزل بيت المقدس وأخرج القهري في الكبير وابن مندة
 وأبو نعيم وابن عسكارة عن عيسى بن جابر عن محمد بن عبد الله
 صلوات الله وسلامه على من تبعه خلفاء ومن بعد خلفاء
 أمراء ومن بعد أمراء ملوك بخاريه ثم يخرج رجل من أهل بيته
 يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما يوم القهطاني فوالذي
 بعثي بالحق ما هو دونك وأخرج إمامنا محمد بن محمد بن عيسى قال
 يموت المهدي ثم يبي الناس رجل من أهل بيته في حبر وشعره
 أكثر من غيره فيصعب الناس بلغه يوم إلى الله في بعد حجة بقاوه فيل

ينور

ينور رجل من أهل بيته فيقتله وأخرج أيضا عن أبي
 قال يموت المهدي ثم يصعب الناس من بعده في سنة ويقبل
 لهم رجلين يخرجهما في سبع فيملك زمانا ثم ينادي مناد من السماء
 ليس بالنس ولا جان لا يعرفون إلا ما خرجوا على عقابكم بعد الحج
 فيسقطون فلا يعرفون الرجل فربا تدلنا هربا في النصور
 فيسبوا إلى محمد فينصره الله تعالى عليه فيقتله ومن معه وأخرج
 أيضا عن أبي قال يموت رجل من بني محرم ثم رجل من الموالى ثم
 يصير رجل من العرب جسيم طويل عريض ساين الكعبين فيعمل من
 لقيه حتى يدخل بيت المقدس فيموت موتا ثم يكون الدنيا شرا
 مما كانت ثم يبي بعده رجل من مصر يعمل هذا الصلاح ظاهرا وعشورا
 ثم يبي بعده القهري العاقب المحطاني يسير يسيرة أخيه المهدي وعلى
 يده نفع مدينة الروم وأخرج أيضا عن أبي سعيد الخدري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القهطاني يدون المهدي
 وأخرج أيضا عن عبد الله بن عمر قال ثلاث أمره يتوالون نفع
 الله الأرض كلها عليهم صلح البخاريه ثم الفرج ثم ذو العقب
 يمكنون أربعين سنة فلا خير في الدنيا بعدهم وأخرج أيضا عن
 أبي قال يكون بعد المهدي خليفة من أهل البيت من خطان أخو
 المهدي في دينه نورا عليه وهو الذي نفع مدينة الروم ويصعب
 عنها **وأخرج** أيضا عن رطاه قال يكون بين المهدي وبين
 الروم هدنة ثم يملك المهدي ثم يبي رجل من أهل بيته بعد قليلا
 ثم يقتل وأخرج أيضا عن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال القهطاني بعد المهدي وما هو دونك وأخرج
 عن إرضاه قال بلغني أن المهدي بعينين أربعين عاما ثم يموت على

هذه غيبة وزندقة
 راسخ وراحت وباركتم

فأشبهه ثم خرج رجل من قطان مشقوب الأديني عاصية المهدي
بقاؤه عشرون سنة ثم يموت قتلا بالسراج ثم يخرج رجل
من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مهدي حسن الشيرة يعرف
مدينته قصر وهو آخر أمير في أمر محمد صلى الله عليه وسلم
ثم يخرج في زمانه الدجال ويولد في زمانه عيسى بن مريم عليهما
وعليه صلوات الله وأخرج لعيسى عن عبد الله بن عمر بن
الغاص قال وجدت في بعض الكتب يوم الربوب لا يكر الصديق
أصم مثله عمر الفاروق قرآن من عبدوا أصم اسم عثمان ذو النور
أوفي كفاين من الأجد كان قبل مظلوما أصم اسمه ثم يكون
صفاح ثم يكون تصور ثم يكون الإمام ثم يكون مهدي
ثم يكون ميثم وسلام يعني عافية وصلحيا ثم يكون أمير العصب
سنة فيهم من ولد لعبد بن لوي ورجل من قطان كلفه صلح
لا يرى منهم وأخرج لعيسى عن عبد الله بن عمر وقال يكون بعد
الجارح الحارثي خير الله به أحمد محمد صلى الله عليه وسلم ثم المهدي
ثم التصور ثم السلام ثم أمير العصب فمن قدر الموت بعد ذلك
فلمت **والخرج** أبو الحسين بن المنادي في كتاب الملاحة عن الصادق
الجعد قال يكون المهدي أحلى وعشرون سنة ثم يكون آخر من
بعده وهو دونه وهو صلح أربع مئة مئة قلت قال الشيخ بن حجر
الهيتمي صلى الله عليه في كتابه القول المختصر في علامات المهدي
النظر هذه احتمالات متعارفة في أعداء المهدي ومن يليه
والذي يتعين اعتقاده ما دل عليه الأحاديث المختص من وجود
المهدي المنتظر الذي يخرج الدجال وعيسى في زمانه وأنه المارح
أطلق المهدي والدثورون فله لم يصح فيهم شيء ويجه أمره صلح

أيضاكن

أيضاكن ليسوا بشيء فهو الأخير في الحقيقة انتهى والله أعلم
السب الثاني عشر في الصفات وذكرها أصحابنا
بهم أنهم المهديون أخرجه عن جابر بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عنهما
أن قال لابن الحنفية المهدي الذي يقولون كما قال الرجل الصالح
إذا كان الرجل صالحا فله المهدي وأخرج أبو بكر الأثري في
قوائمه الأخبار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كذب بالرجال فقد كذب ومن كذب بالمهدي فقد
كفر قال الشيخ بن حجر فصح الله تعالى في مدينته أي حقيقة كما هو
المتعارف من اللفظ لكن إن كان تكذيبه من السنة أو الشبهة
بها أو الرغبة عنها فقد قال أئمتنا وغيرهم لوقيل إنسان
فصرا طفارة فقال لا فعله وإن كان سنة رغبة عنها فقد كذب
فكذا يقال بهذه انتهى كلامه وفي الفردوس من حديث ابن عباس
مرئوعا المهدي طأ ووس أهل الجنة وعن أبي جعفر محمد بن يحيى
الله عنه غيبة في بعض هذه الشعار وأوحى بيده إلى ناحية
ذي طوى حتى إذا كان قبل خروج النبي المولى الذي يكون معه
حتى يخرج فيقول بعض أصحابه فيقول كسر أي هبنا فيقولون حوا
من الأديين جلا فيقول كسر أي لورا ثم صلحكم فيقولون
فأله ثوابي الجمال لنا وفيها معه ثم يأتيهم من القبلة فيقول
استبوا إلى من رؤسكم عشرة فيستبوا له فيطلق بهم
يلقوا صلحهم ويؤيدهم الدليل التي يليها وعن أبي عبد الله
الحسين بن علي بن أبي الله عنهما قال يصاحب هذا الأمر يعني المهدي
عديتان أحدهما تقول يحيى يقول لعصم مات ولعصم ذهبت
ولا تطلع على موضع أحد من ولدي ولا غيره إلا المولى الذي يلي أمره



وأخرج أبو نعيم وأبو بكر بن المبرق مجروح المهدي عن
 قريظة يقال لها الكوفة وأخرج نعم بن طريق ضمرة عن محمد
 ابن سيرين أنه رؤيته تكون فقال إذا كانت ذلك فأجلبوا في
 بيوتكم حتى يسبعوا على الناس بخير من أبي بكر وعمر قيل يا أبا بكر
 حينئذ لم يكن وعمر قال قد كان يفضل على بعض الأنبياء عليهم
 السلام قال المؤلف كتاب العرفي الواردي في أخبار المهدي في هذا
 ما جنيته وقد قال ابن أبي شيبه في المصنف في باب المهدي حدثنا
 أبو أسامة عن عوف بن محمد هو ابن سيرين قال يكون في هذه
 الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر وعمر قال المؤلف المذكور
 وهذا إسناد صحيح وهذا اللفظ أحق من اللفظ الأول والأول
 عندي تأويل اللفظين علما أول عليه حديث بل الجرحين منكم
 يشدهم القين في زمان المهدي وتماثلوا الزور بأمرها عليه ومجاهرة
 الذبح له وليس المراد بهذا التفصيل أراجيح الإيابة أنواب
 وأرقد عند الله تعالى فالأخبار الصحيحة والإجماع على أن
 أبا بكر وعمر أفضل القين بعد النبيين والمرسلين **وأخرج** نعم
 عن الوليد بن مسلم قال سمعت رجلا يحدث يوما فقال المهديون
 ثلاثة مهدي الحارثي بن عبد العزيز ومهدي الدم وهو الذي
 تسكن عليه الدماء ومهدي الدين عيسى بن مريم تسكن أمته في
 زمانه وأخرج أيضا عن عقب قال مهدي الحارثي بن عبد الشفيعاني
 وأخرج ابن أبي شيبه عن حكيم بن سعد قال لما قام سليمان فاطم
 سا ظهر قلت لابي عبي هذا المهدي الذي يذكر قال لا وأخرج
 ابن أبي شيبه عن إبراهيم بن ميسرة قال قلت لبطا ووس بن عمر بن عبد
 العزيز هو المهدي قال هو مهدي وليس به إن يشكك القدر كله

وأخرج المحاسي

وأخرج المحاسي في أماليه عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن حسين
 قال يزعمون أني أنا المهدي وأبي الجاهل ما يدعون وأخرج نعم
 عن خالد بن شهير قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله بن الحارث
 إلى البصرة وكان الناس يرون في زمانه أنه المهدي وقال ابن
 سعد في الطبقات إن الواقي قال سمعت مالك بن النضر يقول
 أخرج محمد بن محمد بن عبد الله بن حسين حين خرج بالمدنية
 فلما قيل محمد بن عبد الله وفي جعفر بن سليمان بن علي المدينة
 بعث إلى محمد بن محمد بن علي فاني به فكتبه وكله كلاما شديدا وقال
 خرجت مع الكذاب فلم تكلم محمد بن محمد بن علي إلا أني تركت شقبي
 لا يدري ما هو فظن أنه يدعوا فقام من حضر جعفر بن سليمان
 من فقهاء أهل المدينة وأشرفهم فقالوا صل الله الأمير محمد بن
 محمد بن فقهة أهل المدينة وعابدها وأبنا شقبي عليه وظن
 أنه المهدي الذي جاءت به الروايات فلم يزالوا يطلبون إليه
 حتى تركه فولى محمد بن محمد بن محمد بن علي حتى أتى منزله
تسمية من العرفي الواردي في أخبار المهدي الأولى محمد أبو
 أيوب وروى في سنينه بابا في المهدي وأورد في صدره حديث جابر
 ابن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين قائما
 حتى يكون النبي عشر جميعه كلهم من ربي فاستأذ بذلك إلى ما قاله
 العلماء أن المهدي أحد الأئمة عشر فانه لم يقع إلا الآن وجود
 النبي عشر جميعه الأئمة على كل منهم روى ابن ماجه عن النبي أن
 رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزود الأئمة الا عشرة ولا
 الدنيا الا اربابا ولا الناس الا اثنتا ولا نعم الا عشرة الا
 على أشوار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم قال القرطبي في التذرة



السادة متبعين والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فالتفصيل
 على خروج المهدي بن عيسى بن ولدا فاطمة ثابته اصح الحاكم بما ذكره **وقال**
 ابو الحسن محمد بن الحسين بن عاصم السبعي قدواتيا الاخبار
 ولتساقطت بكثرة روايتها عن المصنف صلى الله عليه وسلم حجج المهدي وانه
 من اهل بيته وانه سببك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا وانه
 يخرج مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الديال بساب لذي ارض
 فلسطين وانه يوم هذه الامة وعيسى بن علي خلقه في طول من خصيه
 واهله قال القزويني ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام ولا مهدي
 الا عيسى اي لامهدي كاملا معصوما الا عيسى قال وعلى هذا
 فتجمع الاحاديث وتوقع التعارض قال ابن كثير هذا الحديث فيما
 يظهر ينادي الرأي بخالف الاحاديث الواردة في اثبات مهدي
 غير عيسى بن مريم وعندنا شامل لا ينافي بل يكون المراد من ذلك
 ان المهدي حقا المهدي مهدي هو عيسى بن مريم ولا ينافي ذلك ان
 يكون **مهدي** ايضا الثالث اورد القزويني في التذكرة ان المهدي
 يخرج من المغرب الاقصى في قصة طويلة لا اصل لذلك **الباب**
الثالث عشر في فتاوى علماء العرب من اهل مكة
 المتفق في شأن المهدي الموعود في اخر الزمان وهذه صورة السؤال
 الهمم آريا الحق حقا وارزقا اتساعه واربا الباطل طالوا وارزقا
 اختبا به **ما تقول** السادة العلماء ائمة الدين وهذه السنين
 ايدهم الله بروج القدس في طائفة اعتقدوا وخصصوا من بلاد الهند
 مات سنة ثمان وثلاثين من بلاد العجم ينسب قوة انه المهدي
 الموعود به في اخر الزمان وان من انكر هذا المهدي فقد كفر عن
 من انكر المهدي الموعود فهو ناصي الله تعالى عنك وكان هذا

بابه قد
 فلسطين وقصا حده
 برقية آتية وظهرت
 علم السلام رفا العبي
 انك فتوسده قتل
 ابيه بكسر

الاستفتاء

الاستفتاء في سنة اثنين وخمسين وتسعمائة **فافي الشرح**
 العلامة احمد بن محمد الشافعي رحم الله تعالى في عمرة احمد لله
 رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
اللهم هداية لنا لخلقك فيه من الحق يا ذك ونوفيقا للصواب
 اغنيقار هؤلاء الطائفة باطل فيج وجهل صريح وبدعة شنيعة
 وصلاته قطيعا اما الاول للعا لفته لصراح الاحاديث
 المستنبطة الموازنة بانه من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
 وانه يملك الارض شرقها وغربها ومملها عدلا لم يسمع بمثله
 وانه يخرج مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الديال بساب
 لذي ارض فلسطين حبيب من بيت المقدس وانه يوم هذه الامة
 وان عيسى بن مريم بصلي خلقه وانه يدع السفاني وانه يخفي
 بميمنة الذي يرسل به الى المهدي بالبيدابين مكة والمدينة
 عند ذي الحليفة فلا يجوزهم الا انسان وغير ذلك من العلامات
 الكثيرة وقد فردها تاليفي شبيهة القول المختصر في علامات
 المهدي التسطير ذكرنا فيه نحو من ياتك علامة ثم يبعثها عنده
 جاءت عنه عليه الصلاة والسلام وعن اصحابه وتابعيهم جمعة
 من كتب الائمة المؤلفة على سببها وكثرة احاديثها وطولها وما
 فيها من الاثار الكثيرة والاعجاب الشهيرة وكل ذلك بصليل
 هؤلاء الطائفة المعتقدين في ذلك الميت انه المهدي ثم يوجد فيه
 ادق شبهة فكل ذا عقل كسبه الكسبة على ان يعتقد واجبه ذلك
واكتشاف فلانه يرتب عليه تكفير الائمة المصرحين في كثير
 من استلزام الحار ان ذلك الميت هو المهدي ومن كفر ومثلا للدين
 هو كفر بغيره عنقه ان يرتب ويجرد اسلامه ومن كفر القصة



وصل الامة فهو كافر هؤلاء المجدون الصالون ان صرحوا
 بشئ من هذه التوازم المكفرة كانوا كفارا مرتدين من الدين
 فعلى الامة ان يد الله يستعين عذله معالي الدين وابد يصادق
 هتبه وانصاره للشريعة المحمدية طوائف الكفار والمفسدين
 ان يجري على هؤلاء الطائفة ما ذكرناه من احكامهم وبنائه من
 قاجمهم وابلهم وان يشدد عليهم انواع العقوبة حتى يجعوا
 للحق ويعتبروا بالصدق **واما الثالث** وهو لازم ما قبله
 فان كان لا ينكرهم السنة راسا فلو كفر بعضهم بغيرهم وردت
 فيصليون كاسم وان كان لا ينكرهم لهما وانما هو محض عناد
 لاية الاسلام وجها نذره الاحكام وتصاحب الهدى ويجوز الظاهر
 فهو يقتضى تعذيبه بالبيع واهانته بما يراه الكافر لا يباع العظيم
 جرمهم وهم طريقتهم وفساد عقيدتهم من جنس وضرب
 وصنع وغيرهما ياربهم عن هذه الفساح وكفرهم عن تلك
 الفضائل ويجمعهم الى الحق ربنا على انفسهم ويردهم الى اعتقاد
 ما ورد به الشرع ربنا عن كفرهم والكفارهم والله سبحانه
 وتعالى اعلم وهو ولي الهداية والتوفيق واليه الصراعة في
 ان يخاصمنا بالاشباع والسدق ومعالي الوفاء والتعقيب
 انجوا دهم روف رحيم قال ذلك ولكنه فقير ضعور وكريمه
 المتعالي بيته وحريمه احسن الخلق في عفا الله تعالى عنه وعن
 مناصبه والديه حامدا ومصليا **واما الثاني** فانه
 لله ربنا التماسين لذلك رحمة وهدى لنا من امرنا رشدا اعتقاد
 هذه الطائفة الذنور المحكي عنهم هذه الامور الشبهة
 والاحوال المتسكة القطعية باطل لا اصل له ولا حقيقة

ويجيبهم

ويحبهم اسد الفج وورعهم اسد الودع لمخالفة اعتقادهم
 ما وردت به النصوص الصحيحة والسنة الصحيحة التي توارثت
 الاخبار بها واستفاضت بكثرة رواياتها من ان المهديين هم الله
 تعالى عنه الموعود بظهوره في آخر الزمان يخرج مع سيدنا عيسى
 على نبينا وعليه الصلوة والسلام ويساعد سيدنا عيسى على قتل
 الدجال وانه يكون له علامات قبل ظهوره منها السقيان وحسوف
 القمر في شهر رمضان وورد ايضا انه يجسف في شهر رمضان مرتين
 وكسوف الشمس في النصف من رمضان على خلاف ما حث به العادة
 عند حساب الغموم ذلك لا يقع فدل على عدم ظهوره في هذه
 العلامات المنصوص عليها على سدا اعتقادهم وغلط مرادهم
 ولا يجوز تكفيرهم لاحد من المسلمين فان كفرهم والمغايرة
 اعتقدوه واعتقدوا كفرهم بسبب انهم لم يوافقوا معتقد الماطل
 فقد كفروا لان من اعتقد ان السيم كما في فقد اعتقد دونه كفر
 فكفر ويحرم عليه احكام الكفر من الاستنابة او القتل والله وفي
 من نصر الحق وقامر واقع العلم ومن تدرع به قال ذلك وكسبه
 الفقيه الى الله تعالى احدا لو اشرور من الصالحين عامه الله
 بظنفة الحق حامدا مصليا مسلما ومقوصا متوكلا والله اعلم
واقفي بالكي الحارثية وحده ماشاء الله الحق الا الله
 اعتقاد هؤلاء الطائفة في التحليل الميت انه المهدي الموعود بظهوره
 في آخر الزمان باطل لا يلاحق به المحجة اذ الله عليم بصيرة الهدي
 وصيف حروجه وما يتقدم بين يدي ذلك من الفتن كظهور
 السقيان والحسوف بالحس الذي يخرج رتبته بالتبدي وكسوف الشمس
 في نصف شهر رمضان وحسوف القمر في اوله وغير ذلك من الفتن



والاحاديث الدالة على كون المهدي بملك الارض ونظره الى
في آياته وغير ذلك وله توحيد هذه الامور في الرجل الميت الذي
فظهر ان اعتقادهم فيه انه المهدي باطل لا اصل له واما اعتقاد
ان من تكونه المهدي فقد تم بذلك فان صرحوا باعتقاد كفر
جميع المسلمين المخالفين بعتقدهم وروا انهم خرجوا من الاسلام
بذلك وصاروا كفرا لذلك فقد كتموا بهذا الاعتقاد الباطل
فبيستابون فان ابوا والا فلو قنسنا الله العافية من الذبح
والضلال وسئله ان يثبت على الاسلام في جميع الاحوال بجاه
سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واله وخيرهم اجمعين قال ذلك
وكتبه محمد بن محمد الطائي لما كان عمرا له ولوالديه ومشاخيره
وجميع المسلمين **واقفي الحسيني** الحارثي الصفي هدينا
لما خلت بيده من الحق بانك لاربي في هذا هذا الاعتقاد لما
اشتمل عليه من مخالفة الاحكام بين الصحابة بالعباد فقد صمغ عنه
عليه الصلوة والسلام كاره النفاة عن الرواة الانبياء انه اخبر
بخرجه المهدي في اخر الزمان وذكر مقدمات ظهوره وصيقات
في ذابره وامور تقع في زمانه من اعطىها ما لا يمكن لاحد دعوى انه
وقع وهو تزول سيدنا عيسى صلوات الله على نبينا وعليه في زمانه
واجتماعه وصلاته خلفه وخرجه الديار وقتله ياه معه وهديه
امور تقع ولا بد من وقوعها وقد قامت ذلك هذا الرجل بغير
نعوذ بالله من الجدلان وتزوين الشيطان واما تكفير هذه
الطائفة من مخالفة من المسلمين على خلاف الحق ومعتقدهم وانهم
خرجوا عن الاسلام بذلك فقيل رددوا والعباد بالله واما من
كذب بالمهدي الموعود به فقد اخبر عليه الصلوة والسلام بكفره

فان اصرت

فان اصرت هذه الطائفة المسألة على تكفير اهل الاسلام
تكفير يخرج عن الملة فلكل من الامار ومن يقوم مقامه من
حكاه المسلمين ايما الله بهم الذين ان يخرجوا عليها الحكم المدين
باشيبتا بهم ثلاثا فان تابوا والاعتزبت انما قسم بالسيف كي
يزرع انما لهم من المتديعين ربح الله السبلين منهم اجمعين
والله اعلم بالصواب قال ذلك وكتبه الفقير الى الله العلي
يحيى بن محمد الحسيني لطفه الله به حامدا ومصليا مستجابا
محمدا مستغفرا مسوولا **حافضة** في تحقيق مدة الدنيا بانها
تزيد على الالف ولا تصل الى خمسمائة سنة فلنكت هذه الرسالة
الموسومة بالكشف في مجاز هذه الامة الالف تاليفه العلامة
علامة عصره الشيخ خداج الدين الشيبوي رحمه الله تعالى بالفاها
وعباراتها وهي هذه بسنة الله الخيام الحميم **المهدي** ولقي
وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد كتبت اشواقا عن الحديث
الشهور على السنة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت في
قبره الف سنة وانا اجبت بان باطل لا اصل له ثم جاءني رجل
في شهر ربيع الاول من هذه السنة وهي سنة ثمان وسبعين
ومائة ومائة ومائة ورقة بخطه ذكر انه نقلها من فنيا افي بها
بعض كبار العلماء ممن اذركته بالسنة فيها انه اعتمد مقتضى
هذا الحديث وان يقع في المائة العاشرة خروجه المهدي والجد
وتزول عيسى بن مريم وسائر الاشراط ونظر في الصور النسخة الاولى
ومضى الاربعون سنة النبي بن الحسين وبلغت بقية البعث قد
تمام الالف فاستعدت صدور هذا الكلام من هذا العالم المشا الربيه
وكرهت ان اصبح بوجه ابا مائة فقلت هذا الشيء لا اعرفه



فما ولي السائل حيز لئال في ذلك فلم ابلغه مقصوده
 وفلت جولوا في الناس حوله فان ضمن بقره اشراقه ودينى
 ساطرى ويترك على دعوى الاجتهاد والتمرد بالعلم راسه
 اياته ويصر انه يعارضى ويستعبد على من اوجع هو وهم
 قصيد واجد ونعت عليه نحة صاروا كالحيا مستورا قد ار
 اسائل المدكور على الناس وفي كل ذاك وياي وقصد هل
 الفيد والباس فليجدين بربل عنه الاتاس ومضى ذلك بقية
 العار والسؤال بقره يقص احصاها بل ولا حيز جابر ان
 بحس لباسها وكما اراد لحدان بدو منها استصعبت وامنت
 وكان حديثه نعت ان يمدده اليها فطعت وكان من طرف
 يستعه هذا السؤال لرحمة بابا بطرفه غير باي وسئل الناس انه
 لا تفت له بعد شي سوي واجد وهو جابي فقص على القاصدون
 في كنفه وسالته الواردون ان اجزبه مؤلفه وان يوضفه
 فاجبته الى ساقه وشهدت لهم من لا تردونه فان شاؤوا علوا وان
 شاؤا نكلوا وسميته الكنف في مجاورة هذه الامة **الف** **ف**
اول الذي دل عليه الاتار ان مدة هذه الامة تزيد على الف سنة
 ولا تلبث الزيادة عليها حسابه سنة وذلك لانه ورد من طرفي ان
 مدة الدنيا سبعة الالف وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر
 الالف السادسة وورد ان الدجال يخرج على راس ثمان مائة سنة
 ويزل يسي يقبله يمك في الارض اربعين سنة وان الناس يكونون
 بعد طلوع الشمس من موعها مائة وعشرين سنة وان بين الخلق
 اربعين سنة فهدى مائتا سنة والباقي الالف مائة سنة
 وستان ولكي الان لم تطلع الشمس من موعها ولا خرج الدجال الذي

خروج

خروجها قبل طلوع الشمس بعدة سنين ولا ظهر المهدي
 الذي ظهوره قبل الدجال سبع سنين ولا وقعت الاشارة
 اليه قبل ظهور المهدي ولا يبق بكن خروج الدجال من قبره لانه اذا
 خرج عند راس مائة وخمسة مائة تكون في سنين كثيرة
 فاقولها كقول ان يجوز خروجه على راس الالف ان لم يتاخر الى مائة
 بعدها فكيف يكون اسكان الساعة لقوم قبل تمام الالف هذا
 شئ غير محتمل بل ان اسق خروج الدجال على راس الالف وهو
 الذي ابداه بعض العلماء احتمالا لا يحتمل الذي بعده اكثر من مائة
 سنة المائتين المشار اليها والباقي ما بين خروج الدجال وطلوع
 الشمس من موعها ولم يرد وهو وان تاخر الدجال عن راس الالف
 الى مائة اخرى كانت تلك المدة المدورة اكثر ولا يمكن ان تكون المدة
 الف وخمسة مائة اصلا وهما اذا ذكر الكتابات والآثار التي
 اعتمدت عليها في ذلك وكما ورد ان مدة الدنيا سبعة الالف سنة
 وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة
 الحكيم الترمذي في نوادر الاصول حديثا صالحا من محمد حدثنا
 يعقوب بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما الساعة يوم القيمة بين عمل الكافر من امي
 ثم ماتوا عليها فتم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم
 ولا تترق اعينهم ولا يقولون بالاحلال ولا يقولون من الشايطين
 بالاصفار ولا يقرنون بالمقابع ولا يطرحون في الادراك منهم
 من يمك فيها لحظة ثم يخرج ومنهم من يمك فيها ساعة ثم يخرج ومنهم
 من يمك فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمك فيها سنة ثم يخرج واظلم
 مكث فيها من يمك فيها قدرا الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم اقيمت



ابن حبان وقال بعد من محمد اخبرنا بساير عن ربيعة عن ابي حنيفة عن
محمد بن بلال قال الذي يورث في الحاسه عندنا محمد بن عبد العزيز اخبرنا
ان قال سمعت مسد القواض يقول سمعت عمر بن زبده يقول كان
كره يجرى في العباد فقبل له لا يرحم نفسك قال فربما من الدنيا
قالوا سبعة الاي سنة فقال لم يلتمس بقدر يوم القيمة قالوا حين
الف قال يجرى بعد سبع يومه حتى يامن من ذلك اليوم **ذكر ما ورد**
ان الدجال يخرج على ارمياة وينزل عيسى بن مريم عليه السلام
فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة قال ابن ابي حنيفة في التفسير حدثنا
يحيى بن عبد الرحمن حدثنا خلف بن وليد حدثنا المكارم بن
فضالة عن ابن زبده عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن العريان بن العليم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا رأس مائة
سنة الا كان عند رأس المائة امر فاذا كان رأس المائة خرج الدجال
ونزل عيسى بن مريم فيقتله **واخرج** الطبراني عن عبد الله بن سلام
قال يمكث الناس بعد الدجال اربعين سنة ثم الاسواق ويخرجها الفجر
واخرج الطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس اربعين عاما **واخرج** احمد في مسنده
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
وينزل عيسى بن مريم فيقتله فيمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما
عادلا وحكما عقيما **واخرج** احمد في الزهد عن ابي هريرة قال يبعث
عيسى بن مريم في الارض اربعين سنة لو يقول ليطأ بسيل عسلا لسانك
واخرج الحاكم في المستدرک عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
والسلام قال يبعث في حار الدجال اربعون ذراعا فذكر الحديث الى ان
قال وينزل عيسى بن مريم فيقتله فيمكثون اربعين سنة لا يموت احد

ابن حبان
ابن ابي حنيفة
ابن زبده

والاخر

ولا يرحم احد ويقول الرجل لغيره ولوايته اذ هو افاضوا
ومثلها شيعه من الزرعين لا تاكل منه سنبلة والحان والقطان
لا يؤذي احدا **واخرج** على الدواب لا يؤذي احدا **واحد**
الرجل المذنب العرج قداره بالخرق حتى منه سنبلة لم يمد يده
في ذلك حتى يسرد باجوج وما جوج فهو جوج ويفسد جيف
الله كما ترمي الاربع فتدخل في اذانهم فيسبحون موقا اجمعين وينبئ
الارضينهم فيؤدون الناس من بينهم فيسبحون بالله فيبعت
الله رجا بمائة غزاة وكشف ما بهم بعد ثلاثة ايام وقد وثق جدهم
في البحر ولا يمشون الا قبل ان يطلع الشمس من مغربها **قال ابو الشيخ**
في كتاب الفتن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
عيسى بن مريم فيقتل الدجال ويمكث اربعين عاما يعاينهم كتاب الله
وسنتي ويموت فيسئلون يا مريم عيسى رجلا من بنيهم فقال له
المقعد فادامات المقعد ثابت على الناس ثلاث سنين حتى يرفع
القران من صدور الرجال ومصابحهم **واخرج** مسلم والبخاري
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
فليكن في ارض اربعين ثم يعاين عيسى فيقتل حتى يموت ثم
يبعث الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث
الله رجلا يحيى من قبائل الشام فلا يدع احدا في قلبه مشقا لذرة
من ايمان الا هبمت روحه حتى لو ان احدا دخل في كد سبيل
لدخلت عليه حتى يقضه ثم يحيى من الناس جميعهم الشيطان
قيامهم بعبادة الاوثان فيجدونها **واخرج** ابو يعقوب والبيهقي
في مسندهما وان فانه في مجده والكلام في المستدرک قال يبعث في
الخاتمة عن زبده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى

ابن حبان
ابن ابي حنيفة

رجا بعنينا على رأس مائة سنة تقبض روح كل من ذكره
مكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
 قال ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا ابو معاوية فاذا اخذته عند
 الله من عمر فقال عبد الله من انت فقلت من اهل العراق قال خرف
 ايضا في كثرة السباح يقال لها كوفة قلت كم قال انها الدجال
 ثم قال ان الاشوار بعد الايام عشرين ومائة سنة لا يذرى احد
 من الناس متى يدخل اوها اخرجها لعوم من حمار في الفتن وقال
 ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن شعبل بن ابي حنيفة عن عبد الله بن
 عمرو قال مكث الناس من بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة
 سنة وقال عبد الله بن محمد اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل
 ابن ابي خالد سمعت ابا حنيفة يحدث عن عبد الله بن عمرو قال ينبغي
 الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة اخرجها
 لعوم من حمار عن كعب قال ردة النصف في عيسى بن مريم والمؤمنون
 من باجوج وما جوج ليشو استوات ثم راوا هبة الهج والغباب
 فاذا رمى ربح بعننا الله يقبض ارواح المؤمنين وتلك اخر عصاة
 تقبض من المؤمنين وينبغي اناس بعدهم مائة عام لا يعرفون
 دنيا ولا ليلة نهار جوج نهار جوج لهم بقوة الساعة **واخرج**
 نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يرسل الله بعد باجوج وما جوج
 رجلا كريمة تقبض روح عيسى عليه السلام واعصابه وكل من
 على وجه الارض وينبغي بغايا الكفار وهم شرار الارض مائة سنة
واخرج نعيم عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى يعبد القرية
 ما كان يعبدها واها عشرين ومائة عام بعد نور عيسى بن مريم وبعد
 الدجال **ذكر من ما بين النبيين اربعون عاما** واخرج ابن

ابن داود

اي داود في البعث وابن مردويه عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال بين النبيين اربعون عاما **واخرج**
 ابن المبارك في الزهد عن الحسن قال بين النبيين اربعون
 سنة يميت الله فيها كل حي والاخرى يحيي الله بها كل ميت **روى**
 بعدتها في ذلك الايام الى هنا رايت في كتاب العليل للذي اتمه
 ابن حنبل قال حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه
 حدثني عبد الصمد انه سمع وعيا يقول قد خلا من الدنيا خمسة
 الاف سنة وستائة سنة افي لا عرف كل زمان منهما ما كان فيه
 من الملوك والانباء وهذا يدل على ان مدة هذه الامة تزيد
 على الالف بخمسة ايام **سنة تقريبا** **فصل** وما يدل على
 ان تاخير المدة ايضا ما اخرجها الحكيم في تاريخه قال اخبرنا
 ابو سعيد بن حماد اخبرنا عبد الله بن اسحاق الياسي اخبرنا
 ابو عمير الحسين بن حرام اخبرنا الفضل بن موسى عن حسين
 ابن وايد عن عبد الله بن زياد عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الايام
 مائة سنة قبل ذلك وما يدل على ذلك ايضا ما اخبرنا الذي
 في مستدرق الزهراء وس قال سمعت والدي يقول سمعت سلمة بن
 الحافظ سمعت ابا صالح خلف بن محمد سمعت موسى بن ابي
 سمعت احمد بن الحنيد سمعت عيسى بن موسى يقول سمعت ابا حنيفة
 سمعت الاعمش سمعت مجاهد سمعت ابن عمر سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا يستر بعد الايام عشرين ومائة
 سنة يهلكون جميع اهل الدنيا وهم الكفرة قال لا تدعى واخبرنا
 غياثا ابي اخبرنا على المدي اخبرنا سعيد بن ابي عبد الله اخبرنا



عن ابن المهدي حدثنا ابن محمد حدثنا احمد بن الحاج البشار
 اخبر مرفق بن عمار اخبر مرفق بن لانج عن الاعشى واخرج
 الروابي في مسنده اخبرنا محمد بن اسحاق اخبرنا محمد بن اسود
 الحسين اخبرنا الوليد بن سلم اخبرنا ابن لهيعة عن عبد بن علقمة
 حدثني حسان بن كريب قال سمعت ابا ذر يقول انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بمصر رجل من قريش احسن
 ثيابي سلطانا ثم يغلب عليه او يبرز منه فيقول فياتي به
 الاكندر في قبايل اهل الاسلام بها وذلك اول الملاحم اخبرنا
 ابن عسكرو في تاريخه وقال رواه غيره عن ابي اخيه فادخل بيت
 حسان واتي ذريابا الغم اخبرنا ابو الحسن بن علي بن احمد بن منصور
 وعلي بن مسلم القهطاني قال ابنانا الحسين بن الحسن بن ابي الحديد
 اخبرنا جدي اخبرنا ابوبكر اخبرنا ابو الفضل احمد بن عبد الله
 ابن نصر بن هلال السلمي اخبرنا ابو عامر موسى بن عامر اخبرنا الوليد
 اخبرنا ابن لهيعة عن ابن بن علقمة قال حدثني حسان بن كريب
 سمعت ابا الغم يقول سمعت ابا ذر يقول انه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول سيكون بمصر رجل من بني امية احسن ثيابي سلطانا ثم
 تغلب عليه او يبرز منه فيقول فياتي به الاكندر في
 قبايل اهل الاسلام فذلك اول الملاحم ثم اخرج عن عبد الله بن علقمة
 قال قال لنا ابو سعيد بن يوسف ابو القاسم بن علي بن عبد الغفار
 والحديث معلوم ثم رايت في كتاب الفتن لعمرو بن عمار قال حدثنا يوسف
 المعديسي وكان كوفيا عن محمد بن عتيقة قال كنت في نواحيها حتى
 تياس الناس من الحرب ثم ينسحبون منهم في سنة خمس وسبعين ويكون
 في الناس من يقول ثم يزول عنكم في سنة ثمان وسبعين او تسع

الحديث في مسنده
 في تاريخه
 في مسنده
 في تاريخه

وسبعين

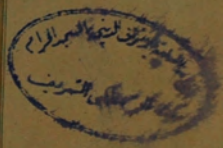
وسبعين ويقوم المهدي سنة مائتين واخرج نعم ايضا
 عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين واخرج ايضا
 ابي قبيس قال اجتمع الناس على المهدي سنة اربع ومائتين وفيه
 الاثار شمر ياخبره بعد الالف مائتين واخرج نعم ايضا عن
 عمرو بن العاص قال بئس مصادرا سميت بالقبس الاربعة فوس
 التركة وفوس الروم وفوس الحبشة وفوس اهل الاندلس
 قلت وهذا الاول وسنويحه الباقون واخرج نعم بن حادي
 وابن عبد الحكم في فتوح مصر عن عمرو بن الخطاب انه قال دخلت
 اهل مصر ليا تبتكم اهل الاندلس فيقال لولم ينسبهم حتى تكف
 الخيل في الدم ثم يبرهن الله تعالى ثم ياتيكم الحسين في العام الثاني
 واخرج نعم بن ابي قبيس قال خرج يوما ورد من عند مسلم بن خالد
 وهو ابي علي مصر فمر على عبد الله بن عمر مستهلا فاداه فقال ابن
 زييد فقال ان سكتي الامير الى سيفي فاحفر له كثر في عيون فالقارح
 اليه واقره بني السلام واهله ان كثر في عيون ليس للكل ولا لاجتبا
 انما هو للشيعة يا نون في سبعهم يريدون الفسطاط فيسرون
 حتى يزلوا منها شيئا فيظنوا بالله تعالى كثر في عيون واخذون منه ما
 شاءوا فيقولون ما سبى غنيمته افضل من هذه فيرجعون وخرج
 المسلمون في انهارهم حتى يدبوهم فيبرم الله تعالى الحسن فقدم
 المسلمون وياتيهم بهم واخرج نعم بن عبد الله بن عمر قال قال
 يعاقبكم اهل الاندلس بوسيع فابتكم مددكم من اشام فيبرمهم الله
 تعالى ثم ياتيكم الحبشة فيلا تقاتلهم الا في فقاتلهم ثم اعد الله
 فيبرمهم الله تعالى والله اعلم النبي كتاب التفت في تجارة هذه
 الامة الالف بعد ائمتها ثم التالفة السمي بالزهاق في علامته



قسط طبرستان
 محمد بن العاص بن الربيع
 فتح ابي بكر بن محمد بن عبد

مَهْدِي نَهْرِ الزَّمَانِ وَأَلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمُنَابِ
وَسَخَّطْنَا آلَهُ وَبِعَمَّ الْوَكِيلِ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

العَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَقَوْلِهِ
عَلِيٌّ
عَبْدُ
رَأْسِهِ



كُنْتُ وَقَدْ بَعَثْتَ لِأَسْئِكَ أَنْتِي
سَبَّحْتَ عِظَامِي وَالْحُرُوفُ رَوَّاحِي
رَبِّي اللَّهُ فَمَا عَابَتُوا قَدِ جَوَّأ
عَلَى مِنْ لَهَذَا الْخَطِّ بِالْيَدِ تَأْسِخِ
وَكَانَ الْعَرَبُ مِنْ تَهْمِيهِ هَذِهِ السَّخْفَةُ
الْمَرْفُوعَةُ يَوْمَ الْأَشْهُارِ الْمَسْكُوكِ الْخَادِي
وَالْفُشْحِيِّ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ
تِسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَبِأَسْئِكَ لَعْدُ
الْأَلْفَيْنِ مِنْ هَجْرِهِ صَاحِبِ الْفَيْزِ
وَالشَّرِيفِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْعِبَادِ وَالْأَسْبَاطِ

صحة
٧٢
رَبِّ الْمَكَّةِ مُحَمَّدٍ رَأْسِ الْوَالِدِ
حَسَنِ الْأَسَدِيِّ
عَمَلُ الْمَكَّةِ وَالْمَدِينَةِ
وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
أَمِينٌ

الكتاب
عبد المطلب

